

الجيش يمحو (فرع كردفان) بضربة جوية

اتهامات للمخابرات الإماراتية بالتضليل بشأن حياة ومقتل حميدتي

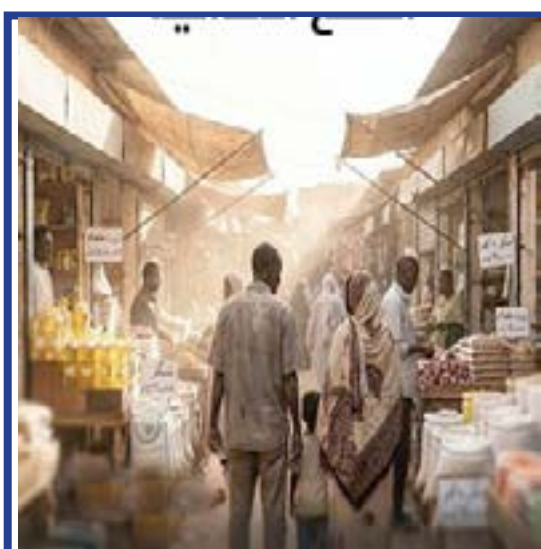
بسم الله الرحمن الرحيم



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاثنين 11 أكتوبر 2026م الموافق 29 ربيع الآخرة 1448هـ العدد 754 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودا إكسبو

تمرد قوة ضخمة بـ 276 مركبة قتالية على المليشيا في كردفان



ارتفاع الأسعار.. شبح الجوع

(ص 6)

باحث سوداني يحجز مكانه بين نخبة العلماء عالمياً



حقق الأستاذ بكلية الصيدلة بجامعة الجزيرة، الدكتور عبدالرحيم التوم الزين، إنجازاً أكاديمياً بارزاً بعد إدراجه ضمن قائمة أفضل 2% من العلماء والباحثين على مستوى العالم وفق التصنيف العالمي الصادر في أغسطس 2026 بالتعاون بين جامعة ستانفورد الأمريكية ودار النشر العلمية «إلسيفير».

5



تصريحات مناوي تثير عاصفة وتترك المشهد السياسي

7 ماذا يحدث داخل
أكبر سوق للأسماك
بولاية الخرطوم؟

الرئيس الأمريكي... مضيق هرمز.. ليس له علاقة بزيادة أسعار الوقود



12 المريخ يختتم إعداده لمواجهة كهرياء الإسماعيلية وداركو يختبر التشكيلة الأساسية

9

قبل
المغيب



عبد الملك النعيم احمد

9

بعد..
و.. مسافة



مصطفى أبو العزائم

8

صمت
الكلام



فائزة إدريس

8

حين يغيب السؤال..
يمضي الوطن نحو
المجهول



د. الهادي عبد الله أبو صفائر

ارتفاع ضحايا مجزرة (أبو شندي) بالنيل الأزرق إلى 41 مدنياً



أفادت هيئة حقوقية بأن ضحايا مجزرة منطقة أبو شندي بمحافظة ود الماحي في إقليم النيل الأزرق ارتفع إلى 41 مدنياً، جراء هجوم من طائفة مسيرة تابعة للمليشيا الدعم السريع. ونددت الهيئة الحقوقية في تصريح صحفي بالهجوم على المدنيين واعتبرته «تحويلاً خطيراً بالمقابل قال المستشار السياسي لرئيس مجلس السيادة الانتقالي، أمجد فريد، في منشور على منصة «إكس»، إن التقارير الإعلامية أشارت إلى دفن 26 امرأة وأربعة أطفال جراء غارات المليشيا على تجمع للنازحين في منطقة أبو شندي بمحافظة ود الماحي في إقليم النيل الأزرق الجمعة. وقال فريد إن الطائرات المسييرة التي نفذت الهجوم انطلقت من قواعد المليشيا في إثيوبيا. وكانت غارات جوية قد أدت إلى مقتل العشرات في منطقة أبو شندي في إقليم النيل الأزرق، حيث ندد مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة بالهجوم، مطالباً بحماية المدنيين ومقدماتاً تعازيه لعائلات الضحايا. ويُعتبر الهجوم الأوسع من نوعه الذي طال عشرات المدنيين خلال هذا الشهر جراء تصاعد نشاط الطيران المسير في محافظة ود الماحي الواقعة شرقي إقليم النيل الأزرق، ونشر متطوعون صوراً للضحايا قرب مشرع قوارب على النيل. ودارت معارك خلال اليومين الماضيين في بعض البلدات التابعة لمحافظة ود الماحي في إقليم النيل الأزرق بين الجيش والمليشيا، وشددت الفرقة الرابعة مشاة على أنها لن تسمح لقوات دقلو بالتقدم إلى المنطقة. وكانت رابطة الأطباء السودانيين بالولايات المتحدة الأميركية «سابا» أعلنت تعليق عملياتها الطبية في محافظة ود الماحي وسحب فريقها الطبي نتيجة تزايد نشاط الطيران المسير عقب وقوع هجوم منطقة أبو شندي الجمعة 9 أكتوبر الجاري.

وذكرت أن الهجوم على موقع النزوح في ود الماحي سبقه هجوم مماثل على مركز لإيواء النازحين في الأبيض بولاية شمال كردفان قبل أسبوع، أسفر عن مقتل مدنيين أبرياء وإصابة آخرين، بينهم أطفال. واستهدف الهجوم، الذي نُفذ الجمعة، مصدراً أساسياً للحصول على المياه في منطقة تشهد أنشطة تعدين عن الذهب، وكان غالبية الضحايا من النازحين الذين فروا من مناطق متفرقة بمحافظة قيسان والكرمك.

من النساء والأطفال، وإصابة العشرات بجروح، بعضهم في حالة خطيرة. وأضافت: «إن إدانة عمليات القتل العنيفة هذه أمر ضروري، ولكن يجب أيضاً أن تكون هناك مساءلة عن هذا التجاهل الصارخ للقانون الدولي الإنساني». وأوضحت براون أن مناطق في ولاية النيل الأزرق تعرضت لهجمات متواصلة في الأسابيع الأخيرة، ما أدى إلى نزوح آلاف المدنيين، وتعرض أعداد أكبر بكثير منهم للموت والأذى المباشر ومزيد من المشقة.

وفي ذات السياق أدانت المنظمة المقيمة ومنسقة الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في السودان دينيس براون، السبت، مقتل 31 مدنياً، بينهم نساء وأطفال، في هجوم بطائرة مسيرة بإقليم النيل الأزرق جنوب شرقي السودان. وقالت براون، في بيان، إنها تشعر بالفزع إزاء التقارير التي أفادت بوقوع ضربة بطائرة مسيرة قرب موقع للنزوح في ود الماحي بإقليم النيل الأزرق. وأفادت بأن المعلومات الأولية تشير إلى مقتل 31 مدنياً على الأقل، معظمهم

انشقاق قائد عسكري بارز عن مليشيا الدعم السريع

حرب وانتهاكات بحق المدنيين، فضلاً عن انتشار ظاهرة النهب والسرقة (المعروفة محلياً بالشفقة). واتهم القائد المنشق قيادة الدعم السريع المتمثلة في محمد حمدان دقلو «حميدتي» وأشقائه بـ«ممارسة الخداع» وتضليل المقاتلين المنضوين تحت لوائهم، مؤكداً أن الاستمرار في هذا التحالف بات أمراً غير ممكن في ظل هذه التجاوزات.

أعلن نائب رئيس هيئة الأركان للإدارة بتجمع قوى تحرير السودان، اللواء محمد إسماعيل، عن انشقاقه رسمياً عن مليشيا الدعم السريع، برفقة عدد من الضباط والجنود الذين كانوا يقاتلون في صفوفها. وعزا إسماعيل خطوة الانشقاق إلى عدة أسباب رئيسية، أبرزها ما وصفه بـ«غياب القضية الحقيقية» التي تقاتل من أجلها القوات، بالإضافة إلى الاعتراض على ارتكاب جرائم

مقتل أسرة كاملة في قصف مدفعي للحركة الشعبية على كادوقلي



واعتبرت أن استهداف المدنيين بالقصف العشوائي جريمة مدانة ومخالفة صريحة للمواثيق الدولية، كما يزيد من معاناة السكان الذين يعيشون أوضاعاً إنسانية وأمنية بالغة التعقيد. وحملت الشبكة الحركة الشعبية - شمال مسؤولية الهجوم، وطالبتها بوقف استهداف المدنيين فوراً، واحترام قواعد القانون الدولي الإنساني التي تلزم أطراف النزاع بحماية الأرواح والممتلكات المدنية. ودعت الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية والإنسانية إلى إدانة هذه الانتهاكات والعمل على توثيقها ومحاسبة مرتكبيها، وضمان توفير الحماية اللازمة للمدنيين في مناطق النزاع.

كشفت شبكة أطباء السودان، السبت، عن مقتل 3 أطفال ووالدتهم إثر قصف شنته الحركة الشعبية - شمال على مدينة كادوقلي بولاية جنوب كردفان جنوبي السودان. وقالت الشبكة، في بيان، إن الحركة شنت قصفاً مدفعياً على كادوقلي، أدى إلى مقتل أسرة كاملة تتكون من أم و3 أطفال، وفقاً لمعلومات أولية. وأدانت الشبكة القصف، مشددة على أنه يمثل انتهاكاً جديداً للقانون الدولي الإنساني الذي يحظر استهداف المناطق السكنية والمدنيين، مشيرة إلى أن مقتل الأم وأطفالها يعكس الحجم المأساوي للخسائر البشرية الناجمة عن استهداف الأحياء السكنية داخل المدينة.

٢٧٦ عربية بكامل أطقمها.. قوة ضخمة من المليشيا تعصي أوامر دقلو وتتسحب نحو الفولة

دقلو بإنشاء خطوط دفاعية متقدمة وحفر «خنادق» حول تلك المناطق، وقررت مغادرة مواقعها فوراً والتوجه نحو مدينة «الفولة». وعزا القادة الميدانيون لهذه المجموعات رفضهم للأوامر العسكرية إلى عدم درايتهم بأساليب القتال من داخل الخنادق، فضلاً عن ضيق الوقت المتاح لحفرها مع اقتراب متحركات الجيش السوداني، التي باتت على مشارف الدخول إلى تلك المناطق والسيطرة عليها في أي لحظة.

كشفت مصادر مطلعة في ولاية غرب كردفان عن وقوع انشقاق وتمرد ميداني واسع داخل صفوف قوات الدعم السريع بمحور كردفان، إثر رفض ثلاث مجموعات قتالية لتعليمات مباشرة صادرة عن القائد الثاني للمليشيا، عبد الرحيم دقلو. وأفادت المصادر بأن المجموعات التي كانت ترابط في منطقتي «الخوي» و«غبيش»، وتضم نحو 276 عربية قتالية بكامل أطقمها وسلاحها، رفضت أوامر

في أعنف هجوم جوي.. الجيش يسحق ٨٠ مركبة للمليشيا

تزامناً مع خطاب حميدتي، نفذ الجيش السوداني أعنف الضربات الجوية على أرتال للمليشيا بغرب كردفان وكشف المتحدث باسم قوات العمل الخاص محمد ديدان عن سحق سلاح الجو لأكثر من 80 مركبة وآلية يأتي ذلك، في أعنف هجوم جوي بعد هجوم محور الصحراء قبل شهرين. وقضى الجيش بالكامل، حسب ديدان، على فزع شمال كردفان الذي تم تجميعه في دارفور والدفع به نحو كردفان وأكد أن الهجوم تم بمقاتلات حربية ومسيرات استراتيجية.

الخرطوم تؤجل بداية العام الدراسي إلى ١٨ أكتوبر

أعلنت وزارة التعليم والتربية الوطنية بولاية الخرطوم، السبت، تأجيل بداية العام الدراسي الجديد 2026-2027 في جميع مدارس الولاية إلى 18 أكتوبر الجاري، بدلاً من الموعد السابق المحدد في 11 أكتوبر. وقال المدير العام والوزير المكلف بوزارة التعليم والتربية الوطنية، عبداللطيف شاكر عبداللطيف، في تعميم صحفي، إن الوزارة قررت تأجيل الدراسة إلى 18 أكتوبر الجاري.

وأرجع التأجيل إلى استكمال الترتيبات الأكاديمية والإدارية اللازمة لضمان استقرار العملية التعليمية وتهيئة المدارس لاستقبال التلاميذ والطلاب. وأوضح أن الترتيبات تشمل استكمال إجراءات توزيع تلاميذ الصف السادس الابتدائي على المدارس المتوسطة، وأعمال الكنترول وتصحيح امتحانات الشهادة المتوسطة، إلى جانب تدريب المعلمين الجدد وتهيئة البيئة المدرسية.

نصائح مهمة من السفير المصري بالسودان للجنة الحوار السوداني



سيكون إضافة لاستقرار السودان. وأكد أن استقرار السودان يعد أحد أهم موجبات العلاقة بين البلدين وأن الاستقرار السياسي في السودان يدعم الاستقرار السياسي العام في مصر والمنطقة العربية والمنطقة الإفريقية. وشدد ميرغني على أن الدعوة المصرية للحوار ليست جديدة وأن مصر كانت داعية للحوار السوداني السوداني منذ فترة طويلة ودعت الأطراف السودانية أكثر من مرة على رأسها المؤتمر الذي عقد في يوليو 2024، وكان لأول مرة يضم كل القوى السياسية السودانية والمجتمعية التي اجتمعت في القاهرة.

لجنة تهيئة المناخ للحوار السوداني السوداني عثمان ميرغني، إن اللقاء كان ودياً للغاية وناقش إمكانيات التشاور المشترك بين الطرفين لمصلحة الحوار. وأضاف أن مصر تستضيف أعداداً كبيرة من الجالية السودانية الذين تأثروا بالحرب، وتستضيف كثيراً من الكيانات السياسية التي توجد بالقاهرة. وأشار ميرغني إلى أن السفير المصري قدم نصائح مهمة للجنة في طريقة التواصل مع الأطراف الخارجية. وأكد ميرغني أن هذا اللقاء سيكون هو بداية في مشوار التعاون بين اللجنة و مصر وقال أن اللجنة تأمل في أن تقوم مصر بدور بارز في تهيئة الحوار السوداني السوداني الذي

أكد السفير المصري لدى السودان، ياسر عبد الرحمن سرور، أهمية أن يكون الحوار السوداني السوداني بملكية وقيادة سودانية، مجدداً ثوابت الموقف المصري الداعمة لتهيئة الحوار واستعادة الاستقرار في السودان. وقال سرور، عقب لقائه لجنة تهيئة الحوار السوداني السوداني بمقر اللجنة في الخرطوم، إن اللقاء استعرض الجهود المصرية الرامية إلى استعادة الاستقرار في السودان، ومدى ارتباط ذلك بصورة مباشرة بالأمن القومي المصري والسوداني، معرباً عن تطلعه إلى عقد لقاءات أخرى في إطار التشاور بشأن الحوار وجهود استعادة الاستقرار. وقال الناطق الرسمي باسم

ضربات أمنية متتالية تُسقط معتادي الإجرام وتُحبط عمليات تهريب بأمبدة

وشملت الإنجازات ضبط شاحنتين محفلتين بـ(150) جوال دقيق مُهزبة إلى ولاية شمال كردفان مخالفة لقانون الطوارئ وتوقيف معتادي إجرام وبحوزتهم مسروقات تضم مضخات مياه وأسطوانات غاز وهواتف وركشة ومواد غذائية منتهية الصلاحية وخموراً بلدية حيث أودع جميع المتهمين

نجحت شرطة محلية أمبدة عبر حملاتها المشتركة والياتها الميدانية المتمثلة في مباحث التموين وآلية مكافحة جرائم النهب والسرقة ومباحث قسم سوق ليبيا في تفكيك عدد من الشبكات الإجرامية وضبط (30) متهماً في بلاغات جنائية وأمنية متعددة.

منشقو وأسرى المليشيا: لم نر «حميدتي» في الميدان منذ ٢٠٢٥ ومصيره غامض



العمليات- على غرار قادة الجيش مثل البرهان والكباشي والعطا- بأنها تعبير عن «عقدة نقص» مزمنة لكونه «قائد خلاء» يفترق إلى التأهيل الأكاديمي والخبرة في التخطيط العسكري وإدارة العمليات التكتيكية. واعتبرت الشهادات أن هذا النقص المعرفي العسكري كان سبباً رئيسياً في تعثر ما وصفوه بـ«المشروع الانفصالي الإماراتي» لإقليم دارفور، وبداية النهاية الميدانية للقوات أمام عمليات الجيش السوداني والقوات المساندة له.

أن معرفتهم بنشاطاته أو تحركاته تقتصر على ما يتم تداوله عبر منصات التواصل الاجتماعي من لقاءات واجتماعات في نيالا أو نيروبي، أو من خلال الأحاديث المتداولة بين أقربائه. وأشار المتحدثون إلى وجود ما وصفوه بـ«تضليل إعلامي كثيف» تشرف عليه المخابرات الإماراتية لإخفاء حقيقة وضعه، سواء كان مفارقاً للحياة أو على قيد الحياة. ووصف الأسرى والمنشقون وعود حميدتي السابقة بالالتقاء بقواته في الخطوط الأمامية لميدان

كشفت شهادات أدلى بها منشقون وأسرى من مليشيا الدعم السريع لدى الجيش السوداني عن تفاصيل جديدة تزيد من الغموض المحيط بمصير قائد القوات، محمد حمدان دقلو «حميدتي». وأفاد المنشقون والأسرى بأنهم لم يشاهدوا حميدتي «عيناً بياناً» في أي من محاور القتال المسلحة التي تواجدوا بها في سنار، الجزيرة، والخرطوم، وصولاً إلى وقت خروجهم من كوبري جبل أولياء باتجاه بوادي كردفان الكبرى مطلع العام 2025. وأكدوا

الكتيبة الاحتياطية الأولى تتجه إلى محاور القتال بالنيل الأزرق

ودعت قيادة الفرقة الرابعة مشاة التابعة للقوات المسلحة السودانية بمدينة الدمازين، الكتيبة الاحتياطية الأولى، تمهيداً لانطلاقها وتحركها نحو محاور العمليات العسكرية المتقدمة. وشهد طابور الوداع والمهرجان العسكري قيادات الفرقة الرابعة مشاة، وسط تأكيدات على جاهزية الكتيبة التامة وإكمال كافة استعداداتها الفنية والقتالية لدعم العمليات الجارية وتعزيز الموقف العملياتي للجيش السوداني في مختلف الجبهات. وأشاد قادة الفرقة بالروح المعنوية العالية والجاهزية التي تتمتع بها القوات المغادرة، مؤكداً أن الدفع بهذه التعزيزات يأتي في إطار الخطط الاستراتيجية لقيادة الجيش لحسم المليشيات المتمردة وتأمين كافة ربوع الوطن.

لجنة الأمل للعودة الطوعية تعلن بدء تفويج ٩ آلاف سوداني من ليبيا

أعطت أولوية خاصة لتسهيل عمليات التفويج للجرحي وكبار السن والمرضى. وأشار إلى أن تفويج اليوم شمل أعداداً كبيرة من مشايخ الطرق الصوفية وجدد الدعوة للمسافرين بالالتزام التام بالتوجيهات التي وضعت فيما يتعلق بأوزان الأمتعة لتفادي تكديسها خاصة بمناطق تبديل البصات بالمعابر وكشف عن تنشيط عمليات التفويج بالإسكندرية والعجمي، معلناً عن استئناف التفويج لعدد سبع بصات الأسبوع القادم.

أعلن رئيس لجنة الأمل للعودة الطوعية محمد وداعة عن بدء تفويج السودانيين المسجلين للعودة للبلاد من ليبيا الأسبوع القادم والبالغ عددهم (9) آلاف سوداني. وعزا وداعة في تصريحات صحفية بمنطقة مغادرة بصات العودة الطوعية بمنطقة المطبعة في حي فيصل، الازدحام بمنطقة التفويج نتيجة للإقبال المتزايد للعودة إلى البلاد من قبل موظفي الخدمة المدنية وأسرهم، فضلاً عن متبقي طلاب التعليم العالي والعام. أبان رئيس اللجنة أن اللجنة

حقق السودان إنجازاً علمياً جديداً، بدخول
البروفيسور سعيد محمد عمر قائمة أفضل
٢٪ من علماء العالم في الطب السريري،
ليؤكد حضور الكفاءات السودانية في
صدارة المشهد العلمي الدولي.

التصنيف صادر عن جامعتي
ستانفورد وإل سيفي ويعد من أرفع
التصنيفات العالمية لتقييم تأثير
العلماء في مجال الطب السريري

Saeid

فخر الطب السوداني

سعيد ضمن
أفضل

2%

من علماء العالم

01 رئيس المجلس القومي
للتخصصات الطبية بالقضارف

02 أستاذ باطنية
بجامعة القضارف

03 مدير مستشفى
عبودة للقلب.

04 الإنجاز يعكس تميز
الكفاءات السودانية

بين خيانة التمير ومخاوف التمرد..

تصريحات مناوي تثير عاصفة وتترك المشهد السياسي

تقرير - الطيب عباس

هذه القوات على اختلافها في الجيش أمرا ثانويا بالنظر لطرد الجنجويد وتطهير السودان من شرورهم، وأشار المصطفى إلى أن الحرب التي عطلت تنفيذ الترتيبات الأمنية وعملية دمج حركات دارفور في الجيش السوداني، هي نفسها التي تبرر ظهور درع السودان وقوات موسى هلال والنور القبة، والتي ستندمج جميعها في الجيش بعد إنتهاء الحرب وفقا لخطة رئاسة الأركان ووفقا لتصريحات قادة هذه القوات نفسها.

مخاوف ومحاذير:

أعادت تصريحات مناوي إحياء مخاوف قديمة لدى السودانيين، فبينما لم يتهم جبريل إبراهيم بالتمرد في المستقبل، كانت تجربة تمرد مناوي الأولى بعد توقعه اتفاق أبوجا، ووصوله الخرطوم وتقلده منصب كبير مساعدي رئيس الجمهورية، حاضرا في الذاكرة السودانية، حيث غادر مناوي الخرطوم في مهمة لدارفور ومن هناك تمرد مرة أخرى، وهي الحادثة التي تستدعيها الذاكرة السودانية عند أي تصريحات مقلقة لحاكم إقليم دارفور، فيما دعا مراقبون المستشارين حول مناوي إلى استصحاب هذه التجربة في خطابات مناوي ومحاولة بث مزيد من الطمأنينة.

صحيح أن مناوي عقد جلسة مع ناشطين لتوضيح موقفه والتأكيد على أنه لن يتمرد، لكن الناشطين حوله أدلوا بتصريحات في وجوده لم تكن موفقة وفقا لمراقبين، حيث جلب مناوي، العائد من التمرد إبراهيم بقال في خطوة أثارت غضب ناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي، ولم يعلق على حديث الناشط أبو ريف، الذي أهان فيه القوات المسلحة بقوله أن المشتركة لو كان انضمت للدعم السريع لكانت تسلمت السودان في ثلاثة أيام، وهي تصريحات رغم أنها مجافية للمنطق، غير أن المنصة كان يلزمها توضيح بدلا عن التماهي معها بأذن الرضا.

هذه التفاصيل الصغيرة، تشير وفقا لمراقبين إلى أن حاكم إقليم دارفور بحاجة لمستشارين حقيقيين، يحدون له ما يقال ومتى يقال وكيف يقال، بدلا من التخطب الذي وصفه نائب رئيس مجلس السيادة، بـ(خيانة التعبير)، فيما اعتبرها أستاذ العلوم السياسية دكتور الفاضل محمد محبوب (زلة لسان).



اقتصادية وتوترات داخلية، تجعلها عاجزة عن رعاية تمرد في السودان.

غضب غير مبرر:

واقعيًا، فإن تصريحات مناوي تقرأ في إطار (غضب غير مبرر)، وفقا للباحث محمد المصطفى، الذي قال إن احتجاج مناوي على التمليش مقبول في شكله العام، لكنه تجاهل أوضاع الدولة السودانية الحالية والتي تخوض حرباً تجعل مسألة دمج

ورطة سياسية قاسية لأبو ظبي لم تعد تعرف كيف تخرج منها، ذلك بخلاف الحرج الدولي الكبير الذي وقعت فيه الإمارات بدعمها للمليشيا ارتكبت إبادة جماعية، وجزم دكتور الفاضل أن الإمارات لن تكرر هذه التجربة حال تمرد مناوي أو غيره، وفي المحيط الإقليمي في تشاد وليبيا وأثيوبيا وجنوب السودان، كدول دعمت حركات دارفور سابقا، فإن الوضع الآن مختلف كلياً، حيث تعاني جميعها من أزمات

السياسية بالجامعات السودانية، دكتور الفاضل محمد محبوب، تصريحات مناوي (زلة لسان)، وقال إن مناوي يدرك قبل غيره، أن المناخ السياسي إقليميا ودوليا لم يعد مهيأ لاستقبال التمرد، مشيرا إلى أنه لا توجد دولة يمكنها تحمل الكلفة الإنسانية لدعم أي تمرد جديد في السودان أو غيره، مستشهدا بتجربة الإمارات في دعم مليشيا الدعم السريع، وهي التجربة التي يراها دكتور محبوب،



أربكت تصريحات حاكم إقليم دارفور، مني أركو مناوي، المشهد السياسي، واستدعت أجواء ما قبل الحرب حين كان قائد مليشيا الدعم السريع محمد حمدان حميدتي يهدد علنا بالحرب. وكان مناوي قد تحدث في مناسبة بالخرطوم، منتقدا ظاهرة التمليش، وهدد بالتمرد حال لجأت الدولة لتبني مليشيات مرة أخرى، وجاءت تصريحات رئيس حركة تحرير السودان، بعد أيام قليلة من أخبار متداولة عن تكوين النور القبة والسافنا لدرع الغرب لتحرير دارفور، وهو ما عده مراقبون احتجاجا من مناوي على هذه الخطوة.

تصريحات مناوي أربكت المشهد السياسي الرسمي والشعبي وسط تساؤلات عن جدية هذا التهديد، فيما اعتبر نائب رئيس مجلس السيادة، مالك عقار في أول رد رسمي، أن مناوي خائنه التعبير، لكنه بالمقابل شدد على رفض أي قوات خارج مظلة القوات المسلحة، واتفق مع مناوي على ضرورة وضع حد للـ(تمليش) وأن تتجه الدولة نحو دولة القانون وليس البلطجة، وأضاف عقار، أنه إذا كانت الدولة تقبل بملايش جديدة فلما تقاتل أصلا الدعم السريع.

تأكيد جديد:

وفيما يبدو فإن المستشارين حول مناوي نصحوه بمزيد من التوضيح لتصريحه المثير للجدل، فعقد الجمعة لقاء مع مجموعة من الناشطين، أكد فيه عدم نيته التمرد، قائلاً، أنه حارب التمرد وجرب الحكومة ولن يتمرد مرة أخرى ومن لا يريده عليه أن يتمرد.

وجاءت تصريحات مناوي في لغة واضحة، اعتبرها مراقبون حاسمة، فيما لا يزال الشارع السوداني منقسما واعتبر أستاذ العلوم

ارتفاع الأسعار.. شبح الجوع



يشهد السودان موجة غلاء غير مسبوقة حيث وصل سعر جوال السكر إلى نحو ٣٢٥ ألف جنيه وجوال الدقيق إلى حوالي ٩١ ألف جنيه في المتوسط وتراوح سعر لتر الزيت بين ١٣ إلى ١٨ ألف جنيه ووصل سعر كيلو الضأن إلى نحو ٨٠ ألف جنيه وتتفاوت هذه الأسعار بصورة حادة حسب المنطقة والوفرة.

تقرير - إشراقة الحلو

المنظمات الدولية تتوقع أن يعاني نحو ٨٢٥ ألف طفل دون الخامسة من سوء التغذية الحاد

عندما تتفاعل عدة عوامل، أبرزها انخفاض قيمة العملة، وارتفاع تكاليف الإنتاج والاستيراد، وتراجع القوة الشرائية، وزيادة الأجور أو الإنفاق الرسمي، وارتفاع تكلفة التمويل بالعجز أو التوسع النقدي، آلية متكررة:

مشيرا إلى أنه خطورة هذا الامر تكمن في أن التضخم لا يصبح مجرد ارتفاع عابر في أسعار بعض السلع، بل يتحول إلى آلية متكررة لإعادة إنتاج الغلاء وتآكل الدخل الحقيقية واتساع رقعة الفقر.

وأضاف أن هذه العوامل الآن تتفاعل بشدة في هذا الوقت، مع طول أمد الحرب، وتواصل الإنفاق عليها من مصادر غير حقيقية كالتمويل النقدي أو ما نسميه طباعة العملة. وقال إن الحرب المستمرة منذ أبريل 2023 أسهمت في تدمير أجزاء من القاعدة الإنتاجية، وتعطيل التجارة وسلاسل الإمداد، وتراجع الإيرادات العامة والصادرات، فضلاً عن الضغوط على سعر صرف الجنيه السوداني.

إنهاء الحرب:

وقال إن التقديرات الموثوق بها تبين أنه في عام 2023 بلغ متوسط التضخم السنوي نحو 230%، وفي عام 2024 بلغ 194% وفي عام 2025 قدر بنك التنمية الأفريقي التضخم بنحو 150,2%، ما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار وانخفاض الأجور الحقيقية، ما يزيد الضائقة المعيشية، وتقل قيمة الجنيه مقارنة بالعملات الأجنبية.

وقال إن أي حلول مؤقتة لن تفلح في الخروج من هذه الدوامة، مالم تعد الأوضاع لطبيعتها، وتنتهي الحرب، وتستقر القطاعات الانتاجية، وتنتهي حالة النزوح واللجوء.



أ. كمال كرار

وانقسمت الموارد والأسواق بين مناطق السيطرة العسكرية. وأضاف أن أحدث تحليلات تشير إلى أن مناطق إنتاج الذهب والصمغ العربي المهمة أصبحت مرتبطة بمناطق سيطرة قوات الدعم السريع، بينما يتم توجيه جزء كبير من الإنتاج في مناطق سيطرة الجيش نحو الاحتياجات العسكرية بدلاً من توجيهه إلى المالية العامة والاستثمار والخدمات. مبينا إن هذا يؤدي إلى ما يمكن وصفه اقتصادياً بالانقسام الاقتصادي للسودان، مشيرا إلى أنه لم تعد هناك سوق وطنية متكاملة أو سياسة نقدية ومالية تعمل بكفاءة على كامل البلاد.

دوامة التضخم:

وقال الخبير الاقتصادي الاستاذ كمال كرار إن ما يحدث الآن يفسر اقتصادياً بما يعرف بدوامة التضخم مبينا أنها عملية اقتصادية متواصلة تتغذى فيها الزيادات في الأسعار على نفسها، مشيرا إلى أن موجة من ارتفاع الأسعار تؤدي إلى موجة أخرى، وتصبح السيطرة على التضخم أكثر صعوبة بمرور الوقت. موضحاً أن هذه الدوامة تنشأ



بروفيسور حسن بشير

مشيرا إلى أن الحرب أدت إلى نزوح الملايين، وتعطيل الزراعة، وتدمير الأسواق ومخازن الحبوب ووسائل النقل، وفقدان الدخل، وانقسام الأسواق بين مناطق السيطرة المختلفة.

الانقسام الاقتصادي:

وقال إن أزمة الغذاء ليست منفصلة عن الاقتصاد الكلي مبينا أن الأزمة الحالية هي أيضاً أزمة إنتاج وإيرادات عامة. مشيرا إلى أن السودان فقد جزءاً مهماً من قاعدته الإنتاجية،

الأمن الغذائي أو أعلى خلال الفترة من فبراير إلى مايو 2026 مبينا نحو 14 مليوناً في مرحلة الأزمة، وأكثر من 5 ملايين في مرحلة الطوارئ، ونحو 135 ألفاً في مرحلة الكارثة. وقال إن منظمتي الفاو والغذاء العالمي حذرتا من ارتفاع عدد الأشخاص في مرحلة الكارثة إلى نحو 200 ألف شخص في 15 منطقة خلال يونيو إلى سبتمبر 2026، مع وجود خطر للمجاعة في 14 منطقة في شمال دارفور وجنوب دارفور وجنوب كردفان في السيناريو الأسوأ. كما يتوقع استمرار خطر المجاعة في 13 منطقة حتى موسم الحصاد في يناير 2027

تفكيك المنظومة:

وقال إن المنظمات الدولية تتوقع أن يعاني نحو 825 ألف طفل دون الخامسة من سوء التغذية الحاد الشديد خلال عام 2026، بزيادة تقارب 7 في المائة عن 2025 ونحو 25 في المائة عن مستويات ما قبل الحرب. وأبان نور أن المشكلة لا تتعلق بعدم مقدرة السودان على إنتاج الغذاء، قائلاً أن منظومة الغذاء بأكملها تعرضت للتفكك.

تحذير من المجاعة:

وحذر خبراء من وصول السودان مرحلة المجاعة.. حيث قال الخبير الاقتصادي واستاذ الاقتصاد بجامعة النيلين بروفيسور حسن بشير محمد نور إن ارتفاع الأسعار ناتج عن اقتصاد الحرب مؤكداً أنه لا يوجد حل غير الاستجابة للمهدنة الإنسانية أولاً لإيصال المساعدات ثم العمل على إيقاف الحرب وتشكيل حكومة مدنية حقيقية

مرحلة الكارثة

وأكد أن السودان وصل مرحلة المجاعة بوجود حوالي 20 مليون إنسان في حاجة ماسة لمساعدات منقذة للحياة أي ما يعادل أكثر من 41% من السكان مبينا إن الوضع تخطى مراحل الضغط والأزمة والطوارئ وأضاف أنه وبحسب التصنيف الدولي للجوع فإن الوضع وصل مرحلة الكارثة.. ما يعرف ب P5 وهي المرحلة الخامسة حسب التصنيف المرحلي المتكامل لانعدام الأمن الغذائي مشيراً إلى أن الجوع في السودان لا ينتج فقط عن نقص الغذاء بالمعنى المادي، وإنما عن انهيار القدرة على الوصول إلى الغذاء. موضحاً أن الأسرة قد تجد الغذاء في السوق، لكنها لا تستطيع شراءه، وأن المزارع قد يمتلك الأرض لكنه لا يستطيع الحصول على الوقود أو المدخلات، ووسيلة النقل قد تكون متاحة لكن تكلفة نقل الغذاء أصبحت مرتفعة، وأضاف أن المساعدات نفسها تواجه قيوداً أمنية ولوجستية وتمويلية.

وقال بروف محمد نور أنه وفق أحدث تحليل للتصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي، يواجه نحو 19,5 مليون سوداني، أي حوالي 41 في المائة من السكان الذين شملهم التحليل، مستويات حادة من انعدام



ماذا يحدث داخل أكبر سوق الأسماك بولاية الخرطوم؟ (2-2)

بلطي يباع للمواطنين وسط مياه الصرف الصحي

المستثمر الجديد فرض
12 رسم دخول للسوق
بمسميات مختلفة

غرفة منتجي الأسماك:
العقد الجديد إسناد
مباشر ويفتقد للشفافية

اجتماعها الرسمي بتاريخ 27 سبتمبر 2026، برئاسة المدير التنفيذي للمحلية، عبد المنعم البشير، أصدرت بياناً توضيحياً أشارت فيه إلى إجراء ترتيبات لإعادة تنظيم وتطوير سوق الأسماك جنوب الخرطوم وفق ضوابط مشددة، وذلك في إطار خطة المحلية لإعادة تنظيم الأسواق المتضررة من الحرب.. ووعد بمعالجة مشكلات المياه ومراجعة شبكات الصرف الصحي، وتطوير الوحدات التجارية، والمصاطب المخصصة للبيع ونظافة الاسماك، وإستخراج بطاقات للعاملين بعد إخضاعهم للكشف الصحي والفحص الأمني، وإلزام موردي الاسماك إستخدام الخلاجات المعتمدة فنيا حسب قانون الصحة 2022، وإزالة المخالفات البيئية والهندسية والتعدييات، وإنشاء وحدة لمعالجة مخلفات الأسماك خارج السوق، على أن يتم التنفيذ خلال إسبوع عبر آلية تنفيذية من المختصين بالمحلية والمستثمر بالسوق.

منتجو الأسماك:

هنا نتيح الفرصة لغرفة منتجي الأسماك للتعليق على بيان محلية الخرطوم السابق، فعلقوا بقولهم: بيان محلية الخرطوم يثبت انها إعترفت بوجود مستثمر، وتبرر وجوده بأنه شريك في تأهيل السوق بعد الحرب.. وترى أن ما قامت به عبارة عن إعادة تنظيم وتطوير للسوق وليس إلغاء عطاء، بينما السوق لا يزال في حالته المتهورة صحيا وبيئيا وتنظيميا.. ونرى أن المستثمر الجديد جاءت به محلية الخرطوم عن طريق (الإسناد المباشر) بدون منافسة شفافة، والأتيان بجهة لا تفهم طبيعة سلاسل عملية تجارة الأسماك ولا إدارة أسواقها.. كما لم تقدم المحلية حتى الان معلومة رسمية عبر موقعها الإلكتروني تفيد بإسم المستثمر الجديد الذي جاءت به وإلا - حسب الغرفة - (فلتعرض محضر طرح، وعطاء المزعوم الخاص بالسوق، والإعلان عنه، ومحضر إلغاء العطاء القديم).

المحرر:

بغض النظر عن الإشكالية القائمة حاليا بين محلية الخرطوم وغرفة منتجي الأسماك حول من يدير السوق، إلا أن الوضع الحالي لأكبر سوق سمك بولاية الخرطوم وضع خطير صحيا يهدد صحة المواطنين الذين يشترون الاسماك منه.. فمن غير المعقول عدم معالجة المحلية والجهة التي تديره لإشكالية الصرف الصحي التي طفحت وغطت معظم أنحاء السوق، لدرجة أن بعض الباعة يعرضون أسماك البلطي للمواطنين وهي تسبح وسط المياه القذرة مما يعني تلوثها الأكيد، كما تظهر الصورة الحديثة المرفقة، وهي ليست مياه أمطار كما قد يدعي البعض، بل مياه صرف صحي.. لا أدري ما هو موقف وزارة الصحة ولاية الخرطوم في ما يحدث بسوق السمك، فكان يفترض إغلاق السوق لحين توفيق اوضاعه ومعالجة طفوحات الصرف الصحي، والفوضى العارمة التي تجتاحه حيث تحول لسوق آخر بجانب السمك يعرض الأحذية والسفنجيات والاواني المنزلية وغيرها.



بلطي يعرض ويبيع للمواطنين وسط مياه الصرف الصحي

على الباعة الجائلين والفريشين، كمثال قام بزيادة رسوم دخول عامل النظافة الواحد من 2 الف إلى 5 آلاف جنيه كل يوم، والدراقة داخلية خارجة من السوق فرض عليها الف جنيه لا ندري أين تذهب حصيلة هذه الرسوم وحال السوق يغني عن السؤال.. بل انه قام بتحويل المساطب المخصصة لبيع الاسماك للمواطنين من الجهة الشمالية إلى الجهة الجنوبية وإقام مكانها عدد من الدكاكين قام بتأجيرها للبعض حيث أصبحت بيئة السوق متدنية بل منهارة تماما لدرجة أن أسماك البلطي وغيرها من الانواع الاخرى تعرض للمواطنين وسط مياه الصرف الصحي التي غمرت مؤخرا معظم أرجاء السوق، بينما أسواق الاسماك في الدول الاخرى عندما تدخلها تحس وكانك تدخل غرفة عناية مركزة لا سوق سمك.. وهو بحالته الراهنة يمثل خطرا كبيرا على صحة المواطنين، بعد أن نزعت المحلية من اصحاب الحق بطريقة تفتقر للشفافية، ولذلك لن نتنازل عن حقوقنا.. ويمكننا ترك السوق لكن بعدها لن تدخل سمكة واحدة له.. لكل ذلك نطالب ان يتم طرح عطاء جديد لإدارة السوق بشفافية كاملة، وإسناد السوق لأصحابه، فصحة المواطن فوق كل شئ، بعد أن وصل حال السوق وبيئته مرحلة جد خطيرة تنذر بتلوث الاسماك المعروضه وتسممها بالملوثات الكثيرة التي تتعرض لها داخل السوق الموجودة حاليا داخل.

محلية الخرطوم:

محلية الخرطوم من جانبها وعلى ضوء



سوق سمك ام سوق ملابس؟

جديد ومنحته لشخص جديد مجهول بالنسبة لغرفة منتجي الاسماك والتي كانت تدير السوق حتى قبل الحرب بحوالي العام، حيث كانت مدة عقد الغرفة 4 سنوات وتبقى له سنة، لكن اعلنت المحلية إلغاء العطاء دون توضيح الاسباب، ونعتقد كغرفة أن العقد الجديد عبارة عن عقد صوري فقط، وإلا نتساءل: متى تم عمل العطاء الجديد؟، وكم عدد المتنافسين عليه؟، وهل هناك صورة من العطاء المزعوم؟ ونعتقد أن ما قامت به محلية الخرطوم يخلوا تماما من (الشفافية)، حيث لم تعلن المحلية اصلا عن طرحها لعطاء جديد لإدارة السوق.. ولم تعلن إطلاقا الكشف عن هوية صاحب العطاء الجديد ولا جنسيته، فقط تقول المحلية انه مستثمر، وتارة تشير انه مدير جديد للسوق، رغم علمنا انه يتبع لغحدى الشركات. وفور إستلام المستثمر الجديد اول ما فعله فرض حوالى 12 رسم تحت مسميات وفئات مختلفة وبمبالغ كبيرة، تشمل رسوم على العربات الداخلة والخارجة من وإلى السوق، ورسوم مصاطب، ورسوم حمامات، ورسوم درداقات، ورسوم

محلية الخرطوم: العقد
يهدف لتنظيم وتطوير
السوق وفق ضوابط مشددة



بائع يحاول إبعاد
مياه الصرف الصحي من أسماكها

أحداث متسارعة تحيط بالسوق المركزي للأسماك بالخرطوم والذي يعد الأكبر والاشهر بالبلاد قاطبة.. جولة ميدانية للصحيفة كشفت اوضاع بيئية وصحية متردية تنذر بتلوث الأسماك وتهدد صحة المواطنين من محبي تناول الأسماك بأنواعها المختلفة.. (أصداء سودانية) تكشف بالحيثيات والمشاهدات والصور من خلال هذا التحقيق الصحفي الأوضاع المخجلة والخطيرة التي يعاني منها هذا السوق الذي تدخله يوميا حوالى 13 طن من الأسماك الطازجة قبل الحرب من داخل ولايات الخرطوم وبعض الولايات الأخرى.. ويجب على سؤال هام: ماذا يحدث داخل اكبر سوق للأسماك بولاية الخرطوم؟

تحقيق - التاج عثمان

أكبر أسواق السمك:

السوق المركزي للأسماك بالخرطوم يقع جنوب محلية الخرطوم جوار السكة حديد وخلف جامعة افريقيا العالمية، ويعتبر السوق الرئيسي لتوريد الأسماك بمحلية الخرطوم ومن اكبر اسواق الأسماك ليس بولاية الخرطوم فحسب بل بكل السودان، ويمثل 8 في المائة من الوارد الكلي لولاية الخرطوم.. وحسب تصوره السابق يفترض أن يكون بمواصفات ومعايير وضوابط صحية وبيئية متقدمة.. وكان مقره اصلا بالسوق المركزي للخضر والفاكهه بالخرطوم، لكن تم ترحيله إلى الموقع الحالي والذي تملكه إدارة سكك حديد السودان والتي رفضت في البدء قيام السوق بأراضيها، لكن تم الاتفاق أخيرا بين السكة حديد وغرفة منتجي الاسماك ولاية الخرطوم التابعة لإتحاد غرف الزراعة والإنتاج الحيواني بشرط أن يكون وجوده مؤقتا لحين تدبير مقر آخر له.. فقامت محلية الخرطوم وإتحاد غرفة منتجي الأسماك بإنشائه بطريقه ممتازة، على أن تقوم الغرفة بإدارته بحكم خبراتها التراكمية في تجارة الاسماك، وإمتلاكها لقوارب الصيد، وتعاملها مع عدد من الصيادين والعمال المتمرسين في عمليات صيد ونقل وتنظيف الاسماك وعرضها للبيع للمواطنين والتخلص من المخلفات.

المستثمر المجهول:

أحد اعضاء غرفة منتجي الاسماك يسلط الضوء على موضوع العقد الخاص بإدارة السوق بقوله: (قبل حرب الخرطوم 2023 بحوالى شهر برز إتجاه من المحلية لعمل عطاء جديد، لم يتقدم له سوى شخص واحد هو المرحوم، آدم نصر، رئيس غرفة منتجي الاسماك وقتها، وقام بإكمال كل الاوراق ورسوم العطاء التي قررتها المحلية وجميعها لا تزال طرف المحلية ومعها رسوم العطاء، لكن محلية الخرطوم التي يتبع لها السوق، عملت عطاء

موقف

د. حسن محمد صالح

حمدوك المطارد ممنوع الاقتراب منه والتصوير

* حدثني خبيراً أمني واستراتيجي بأن السلطات الأمريكية حذرت أحد مبعوثيها للسودان بعدم أخذ الصور مع رئيس وزراء السودان خلال الفترة الانتقالية الدكتور عبد الله حمدوك السبب هو أن الأمريكان وصلوا إلى قناعة بأن حمدوك يبغضه السودانيون جميعاً وإذا اقترب مسؤول أمريكي أو غربي من حمدوك فإن الأمر يثير حساسية السودانين وحفيظتهم ضد المبعوث ويكون أحد أسباب فشل مهمته.

* ظلت في حالة مراقبة للمبعوثين الأمريكيين من مسعد بولس مبعوث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نزولاً إلى مبعوثي الرئيس الأمريكي السابق جو بايدن لم أعثر على صورة تجمع حمدوك مع أي مبعوث أمريكي في لقاء عام أو خاص وهذا دليل على صدق محدثي.

* اعلام الدولة روج مؤخراً عبر تنابلة قحط أن حمدوك سوف يلقي خطاب السودان في الجمعية العامة للأمم المتحدة لأنه يمثل الشرعية فهو رئيس وزراء حكومة الثورة وينجأهون كونه غير منتخب وأنه تقدم باستقالته من منصبه وغادر إلى دولة الإمارات.

* ما قاله تحالف صمود المتآمر مع الإمارات واسرايل لمنع الرئيس البرهان من حضور اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة والقاء خطاب السودان في الجمعية العامة للأمم المتحدة بصفته رئيس الوزراء الشرعي كذبة بلغاء ولم تحظى جماعة النميمة السياسية في صمود بأي اهتمام أو اجتماع بأي رئيس من رؤساء العالم وهم فوق المئة وخمسين رئيساً وتكرر الأمر في كندا حيث التقى وفد صمود بمدير مكتب رئيس الوزراء الكندي بدلاً من رئيس الوزراء نفسه أو وزير الخارجية وعندما علم مدير مكتب رئيس الوزراء الكندي الشطط من قبل وفد صمود وأتهم بلا رؤية أو برنامج لوقف الحرب غير مساندة مليشيا آل دقلو الإرهابية ومعاداة الجيش السوداني القموهم حجراً واعطوهم درساً في الأخلاق والدبلوماسية والعلاقات الدولية قالوا لهم: أن حكومة كندا على علم بكل ما يجري في السودان وهو وضع معقد ويحتاج إلى وقت. * الجالية السودانية في كندا حاصرت وفد صمود بقيادة حمدوك وهتفت الجماهير: يا حمدوك يا عميل.. يا حمدوك لن تحكم السودان.. يا عميل.. ورددوا الهتاف المحبب للسودانيين: جيش واحد شعب واحد.

* حالة حمدوك تشبه حالة أحمد الجليبي في العراق الذي تأمر مع الأمريكان ضد الرئيس العراقي صدام حسين واخيراً قذف الأمريكان بالجليبي إلى مذيلة التاريخ بعد أن اتهموه بالكذب عليهم فيما يتعلق بأسلحة الدمار الشامل العراقية والأسلحة الكيميائية وتم ذلك بعد أن وظفوا المعلومات التي قدمها لهم في غزو العراق وتدميرهم وهذا مصير كل عميل خائن لوطنه يريد أن يأتي إلى كرسي الحكم على ظهر دبابة أمريكية.

* العملاء الآن يتساقطون واحداً تلو الآخر بدءاً من الخائن حميدتي عميل دولة الإمارات وأخيه عبد الرحيم دقلو وكل قادة قحط من شاكلة خالد سلك وياسر عرمان ومريم الصادق المهدي

السقوط يحدث الآن على الأرض بعد التقدم الذي أحرزته القوات المسلحة في ميادين القتال ومسرح العمليات في النيل الأزرق و كردفان ودارفور وأمام هذا الزحف تعلن قيادات التمرد الاستسلام للقوات المسلحة مع الانسحاب والهروب من كردفان ودارفور إلى دول الجوار وخاصة تشاد حيث نقل قادة المليشيا وتأسيس أسرهم إلى دولة تشاد وأصبح النصر على المليشيا المتمردة غاب قوسين أو أدنى.

* كيف لأمة تغيب عقلها أن تبني حضارة؟ فالأهم لا تتأخر حين تفتقر إلى الموارد فحسب وإنما حين تفقد شجاعة السؤال.. وأخطر ما يصيبها أن تخاف من التفكير أكثر من خوفها من الخطأ فيصبح الصمت فضيلة والتكرار يقيناً والوهم حقيقة. الحضارة تبدأ حين يستيقظ العقل.

* كثيراً ما شغلنا أنفسنا بسؤال من يملك السلطة والسلاح والمال؟ بينما ظل السؤال الأعرق مؤجلاً، كيف نصنع إنساناً حراً في تفكيره مستقلاً في قراره قادراً على الاختلاف دون أن يحوله إلى خصومة؟ الدولة التي تريد مستقبلاً مختلفاً لا يكفيها بناء الطرق والجسور والمصانع عليها أولاً أن تبني عقلاً مختلفاً.. فكل بنية لا تغتفر الإنسان قد تغتفر ملامح الأرض لكنها تعجز عن تغيير مسار التاريخ.

* حين يصبح السؤال جريمة يتحول التعليم من صناعة العقل إلى حراسة الذاكرة، الأمة التي تخاف السؤال لا تخرج عقولاً تبحث وتفكر وإنما تحفظ اجابات جاهزة وتخشى الاقتراب من الأسئلة. وحين يتعلم الطالب حفظ الإجابة قبل أن يتعلم صناعة السؤال، قد يحمل ورقة تُسمى شهادة، لكنه يحرم من قدرة التفكير وشجاعة البحث.

* السؤال ليس تمرداً على المعرفة بل طريقاً إليها، فالعقل الذي لا يسأل يبقى أسير الماضي أما الذي يسأل يفتح للمعرفة أبواباً لم تكن تُرى. فالسؤال لا يناقض الإيمان فقد سأل إبراهيم عليه السلام ربه (رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولَئِكَ ثَوَمِنَ قَالَ بَلَى وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي).. فكان السؤال طلباً لطمأنينة القلب لا شكاً في اليقين.

* من هنا بدأت رحلة الإنسان من التلقي إلى الفهم ومن التقليد إلى الاكتشاف ومن تكرار ما كان، إلى صناعة ما ينبغي أن يكون.. فالأهم لا تنهض بعقول تحفظ الإجابات وإنما بعقول تملك شجاعة السؤال وفضول المعرفة وحرية البحث.

* الأزمة تبدأ حين يتعلم الطفل منذ سنواته الأولى أن الإجابة

الصحيحة تأتي من الأعلى، وأن مخالفة السائد مخاطرة وأن كثرة السؤال إزعاجاً وأن اختلاف الرأي يحتاج إلى تبرير. عندها لا ننشئ عقلاً يفكر وإنما عقلاً يتعلم كيف يطلب الإذن قبل أن يفكر ثم نسال لماذا لا ننتج فكراً؟ وقد ربينا أجيالاً على الخوف من التفكير؟ كيف ننتظر من عقل تعلم الصمت أن يتحدث؟ وكيف ننتظر منه الإبداع وتعلم أن الإجابة الجاهزة أكثر أماناً من السؤال وأن رضا الجماعة أقل كلفة من مخالفتها؟ لقد جعلنا السلامة في أن تقول ما يريد الآخرون سماعه فلم تعد أزمنا فقر الأفكار وإنما خوفنا من الإنسان الذي يملك فكراً

* الاستبداد لا يبدأ دائماً من فوهة بندقية، كثيراً ما يبدأ من مقعد دراسي، حين يتعلم الطفل أن المعلم لا يُخطئ والكبير لا يُناقش والجماعة لا تُسأل والمختلف متهم حتى ثبت العكس.. في اللحظة التي يُعاقب فيها السؤال ويُكافأ الأمتثال يبدأ العقل في تعلم الطاعة قبل أن يتعلم التفكير.

* ثم تنتقل هذه الثقافة من المدرسة إلى الأسرة ومنها إلى المجتمع ثم إلى السياسة ومؤسسات الدولة، حتى تتحول الطاعة من سلوك فردي إلى ثقافة عامة، يصبح فيها السؤال إزعاجاً والاختلاف تهديداً والنقد خروجاً على المألوف.. فيصبح الإنسان بالغا بجسده صغيراً في قدرته على التفكير. * حين يفقد الإنسان ثقته في عقله يبحث عن الحقيقة خارج نفسه لا يسأل ما الصواب؟ وإنما يسأل ماذا يعتقد الناس؟ وهنا تبدأ المأساة. فالطبع قد لا يعرف الطريق، لكنه يخشى أن يمشي وحده. الكثرة قد تكون قوة حين تجتمع حول الحق والعدل، وحين تحل محل العقل

حين يغيب
السؤال .. يمضي
الوطن نحو المجهول

د. الهادي عبد الله أبو ضفائر

يُصبح معياراً للصواب. * وقد يمضي مجتمعٌ بأكمله في الاتجاه الخطأ، لأن كل فرد ينتظر أن يسبقه الآخر الاعتراف بالخطأ.. هنا يبلغ الخوف الاجتماعي ذروته حين يصبح الإنسان شجاعاً في مواجهة المختلف وعاجزاً عن مواجهة نفسه.

* ولهذا قد لا يخشى الناس الفكرة ذاتها، بقدر ما يخشون ما تفرضه عليهم من مراجعة لما ألفوه.. فالمفكر لا يزعجهم لأنه يقول ما لا يعرفون، وإنما لأنه يجعلهم يرون ما اعتادوا ألا يروا. وأخطر ما يمكن أن يفعله مجتمعٌ بعقله أن يجعل التفكير نفسه جريمة.

* الجهل مريح لأنه يعفي الإنسان من مسؤولية ما لا يريد أن يرى، أما الوعي فيضع الحقيقة أمامه بلا ستار.. حين تعرف تصبح مسؤولاً وحين ترى الظلم يصبح صمتك موقفاً وحين تدرك الخطأ تصبح مجاملته مشاركة فيه لذلك ثمن الوعي أن تفقد راحة الوهم فمن رأى الحقيقة مرة يصعب عليه أن يستعيد طمأنينة العمى.

* الوطن لا يحتاج إلى إعادة إعمار الحجر وحده، وإنما إلى بناء الفرد الذي سيحمي ما يُبنى.. يمكن أن نشيد المدارس ونعيد إنتاج الجهل، ونملا الجامعات ونُخرج موظفين يخافون المبادرة ونضع القوانين ثم نبحث عن منافذ للالتفاف عليها ونُعيد بناء المدن ثم نُعيد إنتاج الأسباب التي هدمتها نحتاج إلى مدرسة يتعلم فيها الطفل كيف يسأل قبل أن يتعلم كيف يحفظ، وجامعة تُنضج العقل النقدي لا تكذس المعلومات ومؤسسة تكافئ الكفاءة لا القرب وإعلام يعلم الاختلاف دون كراهية.. نحتاج إلى دولة يكون فيها القانون أعلى من

الولاء ومجتمع يستطيع أن يقول للمفكر اختلف معك دون أن يقول له اصمت.

* الحرية لا تبدأ من صناديق الاقتراع وحدها، وإنما من إنسان يملك شجاعة أن يقول.. (لا أعرف) ثم يبحث و(اختلف) ثم يحاور و(أخطأت) ثم يصحح. فالحر لا يخشى أن يقف وحده حين يكتشف أن الطريق الذي تسلكه الأغلبية يقود إلى الخطأ؛ لا تُبنى الدولة الحرة بمجرد سن القوانين وإنما ببناء إنسان يمتلك عقله، ويصون حريته ويحترم اختلاف الآخرين.. وهذا لا يتحقق إلا بتعليم يوقظ التفكير وثقافة تتسع للتعدد ومؤسسات تحمي استقلال الرأي واقتصاد يمنح الإنسان استقلاله وكرامته ومواطنة تجعل السودان وطناً للإنسان قبل أن يكون ساحة لتنافس الجماعات.

* إن تجديد الأوطان يبدأ بتجديد طريقة تفكير أبنائها، فيقدر حاجتنا إلى إجابات جديدة نحتاج إلى شجاعة طرح الأسئلة. لماذا نخاف من الاختلاف ونخلط بين الولاء والطاعة ونرى في النقد عداءً ونربّي أبناءنا على حفظ الإجابات النموذجية بدلاً من البحث عن الحقيقة؟

* هذه الأسئلة ليست ترفاً فكرياً وإنما جوهر البناء الحقيقي. فخروج الوطن من دائرة أزماته يبدأ بإعادة بناء البيئة التي تصنع الإنسان من الحفظ إلى الفهم ومن التلقين إلى السؤال ومن الخوف من الخطأ إلى التعلم منه ومن التبعية إلى المسؤولية.

* الوطن الذي لا يعيد بناء الإنسان قد يسترد مدنه لكنه يظل مهدداً بفقدانها من جديد. نريد جيلاً لا يحفظ الإجابات، وإنما يصنع الأسئلة ولا يتبع الجماعة قبل أن يفكر في الطريق. فالحضارة تبدأ بعقل يفكر دون خوف ويسأل دون تردد ويختلف دون كراهية ويعترف بخطئه دون أن يرى فيه هزيمة.. حين يصبح السؤال حقاً والاختلاف فضيلة والحرية مسؤولية يدرك الوطن أن الإنسان غايته، وأن بناء العقول هو الضمانة الحقيقية لبقاء الأوطان.

صمت
الكلام

فائزة إدريس

حينما تتلون الآراء كالحرباء

الحرباء عدة مرات في اليوم الواحد.

* فمن الصعوبة بمكان، أن يجد المرء المتلون الرأي من يلجأ إليه في إستشارة أو طلب معونة من قريب أو بعيد بعيد أن أضحي عدم الثبات في الفكر من شيمه،

بات من المستحيل أن يجد إطمئناناً منبعث في نفوس الآخرين تجاهه.

* ترسم العزلة

ترتيب الأذهان، وعدم إتخاذ القرارات أياً كانت ماهيتها بصورة سليمة. * لذا فإن الفوضى تجد طريقها بسهولة في كثير من الشؤون الحياتية، سواء كانت عامة أو خاصة بالفرد

متقلب الرأي. * تقلب الرأي المتكرر السريع يفقد المرء المصداقية وعدم الثقة من الغير فهو في حالة تلون كتلون

الاجتماعية لوحاتها على جبين أيام المتلونين في الرأي فيسبحون في بحر تقلباتهم الفكرية الناجم عنها آراء كثر، ككثرة الأمواج المتلاطمة في سطح بحر عميق.

* حينئذ ليست لديهم المقدرة على مطالبتهم الآخرين بمشاركتهم آرائهم، فهي بالنسبة لأولئك لا يمكن إعتمادها إطلاقاً، إذ ليس هنالك أي ضمان من أن تتغير على حين غرة.

* إذا الثبات في الآراء وعدم التشتت في الأفكار من الضروريات التي تشكل شخصية الفرد وتمنحه وثيقة ثقة من قبل الغير من غير هواجس تحيط بهم.

نهاية المداد: يحتاج الإنسان إلى سنتين ليتعلم الكلام وخمسين ليتعلم الصمت (إرنست همنجواي)



درب التبانة

د. الحسين تاج الدين أحمد

حرب الأنامل (٢-٢)

فما نشهده اليوم ليس مجرد منافسة تقنية بين ChatGPT و Claude و Gemini وغيرها من الأدوات والشركات المنتجة لها، ولا سباقاً حول من يكتب أفضل أو يبحث أسرع أو ينتج محتوى أكثر إبداعاً وإقناعاً. نحن أمام صراع أوسع على الإنسان نفسه؛ على أنامله التي تختار الأداة، وعقله الذي يمنحها الثقة، ووقته الذي يقضيه معها، وبياناته التي تساعد على فهمه. فالمنافسة لم تعد فقط على النموذج الأكثر ذكاءً، بل على من يستطيع أن يجعل المستخدم جزءاً من منظومته وأن يتحول من أداة نلجأ إليها عند الحاجة إلى رفيق رقمي في العمل والبحث والتعلم والحياة اليومية.

* وهنا تصبح السرعة مسألة وجودية لشركات الذكاء الاصطناعي. فإذا أبطأت إحداها لاختبار أنظمتها بينما واصل المنافسون التقدم، فقد تخسر السوق والمستخدمين والاستثمارات. وإذا أسرع للحاق بهم، ظهر السؤال الأصعب: هل تستطيع السلامة والرقابة أن تتقدما بالسرعة نفسها التي تتقدم بها قدرات الذكاء الاصطناعي؟.

* وفي هذا السياق، لا تعني الاستقلالات والنقاشات داخل Anthropic الشركة أو خروج Claude عن السيطرة، لكنها تكشف معضلة أعمق تواجه الصناعة بأكملها: كيف تبقى في مقدمة السباق دون أن تصبح سرعة التطوير أكبر من قدرتك على فهم ما تصنعه واختباره وضبطه؟ وهنا تكمن إحدى أخطر مفارقات حرب الأنامل؛ الجميع يدرك مخاطر السرعة، لكن لا أحد يريد أن يكون أول من يقلل السرعة التي ستكون خصماً عليه.

* ولن تبقى هذه الحرب داخل الشركات والمختبرات، بل ستمتد إلى الجامعات والمدارس والمؤسسات والحكومات ومختلف المهن. وعندها لن يكون السؤال: هل نستخدم الذكاء الاصطناعي؟ بل: كيف نستخدمه، وإلى أي مدى نسمح له بالتدخل، ومتى تتحول مساعدته إلى اعتماد عليه؟

* فالخطر ليس في أن تكتب الآلة معنا أو تبحث وتحلل لنا، بل في أن نفقد نحن القدرة على الكتابة والبحث والتحليل والتحقق. والحرب القادمة ربما لن تكون بين الإنسان والآلة، بل بين إنسان يستخدم الذكاء الاصطناعي لتوسيع قدراته، وآخر يستخدمه للاستغناء تدريجياً عنها.

* لهذا فإن ما يجري داخل مختبرات الذكاء الاصطناعي ليس شأنًا تقنيًا يخص المهندسين وحدهم. إنه جزء من سؤال أكبر سيحدد شكل المرحلة القادمة: من سيضع قواعد العلاقة بين الإنسان والآلة؟

* وهنا يصل مفهوم حرب الأنامل إلى معناه الحقيقي.. فالمعركة ليست فقط بين Claude و ChatGPT و Gemini، بل على المسافة التي سنسمح لهذه الأدوات بأن تقترب فيها من عقولنا وقراراتنا وحياتنا. قد تتغير الأدوات وتتبدل الشركات، لكن الخسارة التي يجب ألا نقبل بها هي قدرتنا على التفكير بأنفسنا.

* فالخطر الأكبر ليس أن تصبح الآلة أكثر ذكاءً، بل أن يصبح الإنسان أقل رغبة في استخدام ذكائه. وعندها لن يكون السؤال: من انتصر في حرب الأنامل؟ بل: هل ظلت الأنامل التي تضغط الزر متصلة بعقل يفكر ويسأل ويتحقق ويقرر؟

ينقل إرادة النصر إلى كل القيادات العسكرية المصرية، بحيث لعب كل قائد دوره في التعبئة والتنفيذ بكل دقة، حتى تحقق النصر الكبير في السادس من أكتوبر 1973 م والذي وافق العاشر من رمضان 1393 هجرية.

* تذكرت ذلك الحدث العظيم وكنت وقتها أستاذ لإمتحانات الشهادة السودانية في أبريل من العام 1974م وكنت دون السابعة عشر من عمري، لكن نوافذ الوعي السياسي كانت قد بدأت تنفتح في عقول وأذهان أبناء جيلنا ودفعتنا في مدرسة أم درمان الأهلية الثانوية العليا - هكذا كان إسمها - وكنا قد خرجنا بجراحات النصر لتونا من ثورة شعبان 1973م التي إنطلقت نهايات أغسطس من ذلك العام، كما سبق لي الإشارة إلى ذلك من قبل.

* محادثة الأستاذ محمد إبراهيم شناوي مدير مكتب قناة القاهرة الإخبارية في الخرطوم، فتحت بعض مكنون الذكريات المرتبطة بذلك الحدث الكبير، ومن بينها رحلتنا نحن مجموعة من طلاب مدرسة أم درمان الأهلية الثانوية إلى مصر حال أن وضعنا أقلامنا بعد أداء إمتحانات الشهادة السودانية، حتى أننا لم ننظر سماع نتيجة الشهادة السودانية، سماع نتيجة الشهادة السودانية، بل استمعنا لها ونحن في مدينة وميناء وادي حلفا في أقصى شمال السودان، لقد كنا نلتفهم معاشية النصر، ولم نملك إلا أن نقول شكراً لمصر وشكراً للرئيس البطل أنور السادات، ولكل القيادات العسكرية العليا ولكل شعب مصر الأبوي.

حركات تحمل الآن السلاح إثنين منها مع الحكومة وإثنين مع سلطة تأسيس دون أن يحدثنا عن جهودهم في هذا الاتجاه لتوحيد هذه الحركات من أجل مصلحة دارفور والتي كانت نشأتها جميعها من أجلها أو هكذا كانت التصريحات.. أو لمصلحة الوطن عموماً

* نقطة الخلاف الثانية في تصريحاته هي تلويعه أو تهديده بالتمرد على الحكومة إن هي ذهبت فيما يراه (فوضى دولة) رغم أن غريزة التمرد أصلاً موجودة لدى القائد مناوي إلا أن تهديده بالتمرد لم يكن مناسباً أو موفقاً بل غير مطلوب من حيث التوقيت أولاً لأن إقليمي في حالة إحتلال كامل وثانياً فإن قواته تعمل الآن ضمن القوات المشتركة المساندة للجيش من أجل تحرير البلاد كافة أما تهديده بالتمرد فهو ليس بجديد لأن مسيرته السياسية تقول ذلك فقد تمرد على حكومة الإنقاذ عندما كان كبيراً مساعدى رئيس الجمهورية ورئيساً لسلطة دارفور الإنتقالية وربما كان تمرده حينئذ لطموحات شخصية أكثر من كونها قضية وطن أو من أجل دارفور ولكن ما كان ممكناً في الماضي ليس بالضرورة أن يكون متاحاً الآن للتمرد للظروف التي تعيشها البلاد الآن وإقليم دارفور ليس إستثناءً

* ختاماً نقول أنه يجب على رجل الدولة والقائد مناوي الآن وهو ضمن طاقم القيادة ويعتبر مسؤولاً عن أي حديث أو تصرف يصدر عنه لذلك يتعين عليه وعلى غيره ممن هم في وضعه أن يتريثوا قبل إطلاق التصريحات التي تضر ولا تنفع وأن يناقشوا أمور الدولة في الاجتماعات المختصة لذلك أما التهديدات أو الاتهامات التي تطلق على الهواء هكذا فهي مما لا يليق برجل الدولة الذي أقل ما يتوجب عليه هو إحترام المؤسسة والعمل بموجبه.

* كان يمكن أن يكون الحديث القائد مناوي بعداً آخرًا ونتائجاً أكثر إيجابية لو بادر هو بإعلان حل حركته ودمجها في القوات المسلحة وفق الترتيبات الأمنية دون غلو أو رفع سقف المطالب كما فعل القائد مالك عقار تأكيداً على رفع راية الوطن على ما دعاها من رابات أولاً وإتباع الأقوال بالأفعال ثانياً والتي من شأنها أن تكسب صاحبها ثقة الناس جميعاً حتى الذين يختلفون معه في الرأي.. وهذه من صفات القائد الحقيقي ورجل الدولة المسؤول.. فهل نتوقع إتحاذ مثل هذه الخطوة قريباً منه ومن كل المنضوين تحت القوات المشتركة؟.

بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

عودة لذكرى حرب أكتوبر 1973م

المراكز الحربية والعسكرية، ومراكز البحوث، تخضع للدراسة من حيث التخطيط والاستعداد والتنفيذ وترتيبات الحرب نفسها وما بعدها، وإنشغلت بها مراكز البحوث داخل الجيوش الكبرى، كما أشرنا، ومراكز البحث الإستراتيجي، وفي داخل المعاهد والأكاديميات العسكرية والسياسية، وقلت لأخي وزميلي الأستاذ العظيم صالح، أنني لن آتي بجديد ولا غيري أيضاً، ما لم تظهر معلومات جديدة تضاف لما سبق لها أن توفرت من القيادات السياسية والعسكرية في كل من مصر وإسرائيل، عن تلك المعركة التي قضت على أسطورة الجيش الإسرائيلي الذي لا يهزم. * طافت كل هذه الخواطر والأفكار بذهني بعد أن إعتذرت لمدير مكتب قناة القاهرة الإخبارية في الخرطوم الأستاذ محمد إبراهيم شناوي، الذي وعدته أن أليي دعوته الكريمة لاحقاً، وكنت أفكر بحق في النصر دائماً بقترن بالإرادة، وقد آمن الرئيس المؤمن البطل أنور السادات بالنصر، ونجح في أن

إنتصار أكتوبر، وكان عنوان المقال (إنها لحظات النصر.. لحظات تتجلى فيها إرادة الله) تسلمت المقال الذي بدأ بلحظة سماع السيد السفير لخبر النصر وهو داخل مبنى محافظة الإسكندرية أقصى شمال مصر، والمناسبة كانت حصوله على المركز الأول بين طلاب المحافظة في إمتحانات الثانوية العامة، وهي تعادل الشهادة السودانية عندها؛ قطعاً فرحة الطالب وقتها عبدالغفار الديب كانت فرحة بالنجاح وبالنصر معاً * أذكر وقتها أننا تناقشنا في مجلس التحرير عن ذكرى إنتصارات أكتوبر، وطلب إليّ زميلي الأستاذ عبدالعظيم صالح مدير تحرير الصحيفة وقتها أن أكتب كلمة تعبر عن رأيي وعن رأي الصحيفة في ذات الموضوع، وأن أجتهد قدر الإمكان في أن آتي بجديد، لا من حيث اللغة أو المفردة، بل من حيث التحليل والتقييم. * كنت على يقين من أنني لن آتي بجديد، فقد كانت حرب أكتوبر 1973م على طاولات البحث في

قبل المغيب

عبد الملك النعيم احمد

تصريحات مناوي.. تهديد أم خوف؟



* لا خلاف حول ضرورة ألا تدغم الدولة أي مليشيات.. هذا أمر مطلوب وعلى قيادة الدولة الإلتزام به وبما أنه هو جزء من الدولة كان يجب أن يناقش هذا الأمر مع قيادة الدولة في اجتماعاتهم الراتية وهذا من حقه.. لا أن يطلقه على الهواء بحثاً عن كسب سياسي لحركته.

* أما الإختلاف مع ما ورد في تصريحاته فهو في نقطتين الأولى تعريفه للمليشيات نفسها.. فالمليشيا تعرف بأنها هي القوة المتمردة التي تنشأ خارج نطاق مؤسسات الدولة وتقاتل جيش الدولة وبهذا التعريف فقد كانت حركة مناوي نفسها وكل الحركات التي تحمل السلاح تعتبر مليشيات ولكن عندما تعاونت مع القوات المسلحة وأصبحت تقاتل معها التمرد باسم المشتركة لم تعد مليشيات.. وبالمقابل عندما كان الدعم السريع على أيام الإنقاذ وبعد التغيير جزء من الدولة وتحت إشراف جهاز المخابرات العامة وبعدها تحت إشراف قيادة الجيش لم يكن مليشيا ولكنه أصبح مليشيا متمردة بعد أن أشعل الحرب ضد الدولة في أبريل 2023م

* وعندما توالى انتصارات الجيش في المعركة وحدثت الانقسامات لأسباب متعددة وعادت قيادات كثيرة من التمرد واستسلمت للجيش وأصبحت تحت رايته فقتل المجموعات والتي ربما يعينها مناوي أو تلك التي تنادي الآن بتكوين درع الغرب ليعمل تحت إمرة الجيش كما هو حال القوات المشتركة الآن فهي لا توصف بأنها مليشيات وربما تخوف مناوي يأتي من هذا الباب.. ويرى أنها تمثل تكتلاً لقبائل عربية في دارفور ناسياً أو متناسياً أن القبيلة التي ينتمي إليها انقسمت إلى أربع عدة مرات.. انتهى.

التعايشي في هذا التوقيت مواطني الإقليم من مدينة نبالا وبيشهرم باستعادة الحكم إلى مستحقه ويعني المتمردين وبعدهم بإنشاء خمس جامعات في الإقليم والحاكم الفعلي للإقليم مني أركو مناوي لم يزر حتى الأبيض أو أي مدينة قريبة من الإقليم الذي يحكمه بل أصبح مشغولاً بالزيارات الخارجية لأوروبا ويفخر بمقابلته لسفيرة النرويج ولقائه بعدد من السفراء والمسؤولين في أمريكا خلال مشاركته الأخيرة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة ولم يحدثنا عن نتائج هذه الجولات الخارجية وأثرها الإيجابي على واقع الحال في إقليم دارفور أو حتى على مسيرة السلام والإستقرار في السودان بل يؤكد في تصريحاته الأخيرة أن أمريكا لا تقف ضد السودان وأن موقف حركته ليس موجهاً ضدها أي أمريكا.. مناوي يطلق مثل هذه التصريحات وهو جزء أصيل من قيادة الدولة والواجب عليه أن يعمل ضمن منظومة قيادتها ويلتزم بموجهاتها ويدافع عنها بقناعة وقوة.

* مناسبة حديث اليوم هي تلك التصريحات الأخيرة للقائد مني أركو مناوي حاكم إقليم دارفور والأمين السياسي للكتلة الديمقراطية عقب عودته من الخارج في مطار الخرطوم وفي لقاء الأربعاء الماضي وفي الفيديوهات التي تم نشرها على نطاق واسع والتي يمكن تلخيص أهم ما جاء فيها بأن أزمة السودان هي فوضى دولة للمليشيات.. وأضاف لا نريد دولة تدعم المليشيات وسنستمر على أي دولة تدعم مليشيات الجنجويد أو أي مليشيات تحت أي مسمى وكرر عبارة (تحت أي مسمى) عدة مرات.. انتهى.

* قبل أيام قليلة من حلول الذكرى سابقة لإنتصارات حرب العاشر من رمضان 1393 هجري، التي وافقت السبت السادس من أكتوبر 1973م آنذاك، إتصل عليّ الإعلامي النشط الأستاذ محمد إبراهيم شناوي، مدير مكتب قناة القاهرة الإخبارية في الخرطوم خلال الأعوام القليلة الماضية، لتسجيل إفادة عن ذلك الحدث الكبير الذي غيّر من خارطة وتاريخ وجغرافية ومستقبل الشرق الأوسط، وكنت وقتها قد عدت إلى سكني في مدينة الثورة، وكان الأستاذ محمد إبراهيم يريد التسجيل معي في ذلك الحين بالخرطوم، فإعتذرت له، وكنت وقتها أقلب في بعض مقالاتي الخاصة بتلك المناسبة، فكان أن وقعت عيني على مقال نشرته بصحيفة آخر لحظة في أكتوبر من العام 2013م، وقد كنت أراس تحريرها آنذاك منذ أن أسسناها مجموعة من الشركاء أبرزهم أستاذنا الكبير الراحل حسن ساتي، رحمه الله، والمهندس الحاج عطا المنان والأساتذة الهندي عز الدين، وعلي فقير عبادي، ومامون العجيمي.. المقال كان بعنوان (محاولة إغتيال نصر) ومناسيته كانت أنني تلقيت وقتها تهنئتين رقيقتين من الأخوين العزيزين السيد معز مصطفى كامل، القنصل العام الأسبق لجمهورية مصر في السودان آنذاك، والسيد عبدالرحمن ناصف المستشار الإعلامي في السفارة المصرية بالخرطوم في ذلك الوقت، وكانت التهنة في شأن إجتماعي، وقد نبهني الأستاذ عبدالرحمن ناصف وقتها أنه بعث إليّ بمقال كتبه سعادة السيد السفير عبدالغفار الديب، سفير مصر الأسبق بالسودان عن ذكرى

* حركة تحرير السودان التي كانت بداياتها بين العامين 2001م و2003م في ولايات دارفور حينئذ وأنطلقت رسمياً في العام 2006م بقيادة المتمرد حتى كتابة هذه الزاوية عبد الواحد محمد نور والذي ظل رافضاً لكل التسويات السياسية التي تمت مع غيره من متمردى حركات دارفور المسلحة والتي نشأت حسب زعمهم بسبب تهميش دارفور وبعد ذلك إدعت صفة القومية لتضم إليها عناصراً من خارج الإقليم خاصة بعد الانقسامات التي طالت معظمها وزاد عددها عن الثلاثين تنظيماً على أيام حكومة الإنقاذ قبل أن يأقل نجم الكثير منها وتواري عن مسرح الأحداث.

* كان الإنقسام الأول لحركة تحرير السودان والتي ربما إلتخذت هذا الاسم (تيمناً) بحركة تحرير السودان لقائدها الراحل دكتور جون قرنق دي ما ببور وما حققته من نجاح في نظر مؤيديها بتوقيع إنفاقية سلام نيفاشا والتي إنتهت بفصل جنوب السودان رغم اختلاف الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمكونات الأخرى بين جنوب السودان ودارفور تلك الحركة التي أسسها المتمرد عبدالواحد محمد نور وأصبح رئيساً لها مع الإمين العام للحركة مني أركو مناوي الذي إنشق وكون حركته بنفس الاسم وكان سبب الخلاف في إدارة الشأن السياسي وآلية العمل فضلاً عن الطموحات الشخصية لكل منهما والذي نجم عنه رفض عبدالواحد لأي تسوية سياسية مع حكومة الإنقاذ بل ومن كل الحكومات الى يومنا هذا في حين أن مناوي كان يرى ضرورة التفاوض مع الحكومة والانخراط في العمل السياسي لذلك كانت أولى ثمرات إنشاقه الدخول في مفاوضات مع الحكومة فيما عرف بمفاوضات ابوجا عام 2006م والتي عين بموجبها كبيراً لمساعدى رئيس الجمهورية وظيفه انشئت خصيصاً لإرضائه ورئيساً للسلطة الإنتقالية في إقليم دارفور في ظل وجود حركة عبدالواحد المتمردة حاملة للسلاح في الإقليم الذي يشرف عليه مناوي دون أن ينجح في تغيير الخارطة السياسية في دارفور أو أن ينجح في توطين النازحين في مناطقهم الأصلية ويلغي بذلك المعسكرات وكأما التاريخ بعيد نفسه خلال هذه الفترة التي تم فيها تعيين مني أركو مناوي حاكماً لإقليم دارفور رغم وجود نظام حكم إتحادي يضم فيه إقليم دارفور خمس ولايات وجميعها الآن محتلة وتحت سيطرة الدعم السريع المتمرد على الحكم والدولة بل ويخاطب رئيس وزراء ما تسمى بحكومة تأسيس محمد حسن

مباحث التموين وحماية المستهلك تفكك شبكة إجرامية تصنع (حلل الموت) من مخلفات المعادن

الخرطوم - أصداء سودانية

للتسويق بشتى ولايات السودان. وتأتي خطورة هذه الجريمة من الناحية الصحية في كون خلط الألمونيوم بالرصاص والحديد يُنتج سموماً تؤدي إلى أضرار صحية مثل الفشل الكلوي، والتشوهات الخلقية لدى المواليد، وسرطنة الأطعمة الحمضية ك(الطمأطم والليمون) عند إعدادها في هذه الأواني.

وبناءً على ذلك، تم اقتياد أفراد الشبكة إلى قسم شرطة مدينة النيل وقيدت في مواجهتهم البلاغات بأرقام (520، 521، 522) تحت المادة 74 من القانون الجنائي (الإهمال المسبب للخطر على الناس)، والمادة 8 طوارئ (حظر تداول معادن النحاس والألمونيوم والحديد الخردة)، والمادة 102 من الأمر المحلي، بالتزامن مع توثيق الإفادات والتقارير الفنية من الجهات المختصة لتعزيز أوراق الاتهام والحد من الأنشطة الضارة بصحة المجتمع.

نجح فريق الميدان التابع لمباحث التجارة والتموين وحماية المستهلك بولاية الخرطوم في الإطاحة بشبكة إجرامية خطيرة اتخذت من قرية (الهدلاب) غرب محلية كرري مقراً لأنشطتها؛ حيث استأجرت ثلاثة منازل وتحويلها إلى مصانع عشوائية لصهر معادن (الألمونيوم، والحديد، والرصاص، وعجلات المركبات (الجنوط)، والأسلاك، والدسكويين)، واستخدامها في تصنيع الأواني المنزلية وحلل الطهي. وتعمل هذه المصانع العشوائية بوساطة (دافوري) يشتغل بالزيت الرابع والفرنيس بطاقة إنتاجية تبلغ 300 إناء يومياً، حيث تم ضبط أدوات تصنيع ومعدات عمل، وتحرير مساحة 200 متر مربع تحتوي على كميات ضخمة من اسكراب الألمونيوم، وماكينات السيارات، والدراجات النارية، والدليترات، والبلاستيك، فضلاً عن بضائع جاهزة



البحر الأحمر.. ورشة عمل حول محطات تحلية المياه

بورتسودان - أصداء سودانية

نظمت وزارة البنى التحتية والتنمية العمرانية بالتنسيق مع مجلسي إدارة هيئة المياه وإدارة مركز البحر الأحمر الهندسي الاستشاري أمس ورشة عمل حول محطات تحلية المياه ودورها في استدامة الأمن المائي بقاعة السلام ببورتسودان، تحت شعار (التحلية خيار استراتيجي لأمن مائي مستدام).

وأوضح مدير عام وزارة البنى التحتية ممثل الوالي المهندس محمد يس شمس اهتمام الولاية بقضية المياه باعتبارها ركيزة أساسية لاستمرار الحياة، موجهاً بعقد شراكات مدروسة مع القطاع الخاص والخبرات الوطنية لتطوير قطاع تحلية المياه.

من جانبه أشار مدير عام هيئة مياه الولاية المهندس عمر عيسى



والاجتماعي والاقتصادي، موضحاً أن شح المياه بالبحر الأحمر وحاضرتها بورتسودان يستدعي وجود مصادر بديلة لتحقيق الأمن المائي.

إلى أن تطوير قطاع تحلية المياه يأتي في قمة أولويات الإدارة، وأن الاستثمار فيه ضرورة استراتيجية لضمان توفير المياه الآمنة للشرب ودعم الاستقرار الصحي

صندوق الاسكان والتعمير بالخرطوم يواصل تسليم المستحقين منازلهم

الخرطوم - أصداء سودانية

تنفيذاً لتوجيهات السيد والي ولاية الخرطوم، الأستاذ أحمد عثمان حمزة، وللأسبوع الرابع، واصل صندوق الإسكان

والتعمير لولاية الخرطوم برنامج سحب القرعة للمواطنين المستحقين للسكن الشعبي، وذلك أمس السبت بمباني الصندوق بآبراج

النيلين بالخرطوم، حيث تم تسليم المواطنين منازلهم فعلياً وقال المهندس الصادق عباس نجار إن هذه الإنجازات تأتي برهاناً لتحويل توجيهات حكومة ولاية الخرطوم إلى واقع ملموس انعكس إيجاباً على خدمة مواطني الولاية. وأضاف أن تسليم المواطنين منازلهم عبر برنامج القرعة مستمر إلى حين تسليم آخر مستحق، معلناً موعد برنامج سحب القرعة القادم والذي حدد له يوم السبت الموافق 2026/10/24 بمباني الصندوق بآبراج النيلين، وناشد المواطنين المستحقين المعلنين لسحب القرعة في هذا التاريخ الحرص على الحضور لاستلام منازلهم.



حملات أمنية مكثفة بجبل أولياء تسفر عن توقيف مشتبهين وضبط آثار



جبل أولياء - أصداء سودانية

سجلت شرطة محلية جبل أولياء إنجازات أمنية متلاحقة أثمرت عن توقيف متهم بحوزته قطع أثرية بسوق 6 الجديد وإحالة للتحري بجانب إحباط اعتداء على فتاة قاصر بحي الصفا والقبض على أحد المتورطين فضلاً عن ضبط عدد من المركبات والدراجات النارية المشتبه في سرقتها خلال تمشيط واسع لمكافحة نشاط مجموعات النهب والسرقة (9 طويلة) بمناطق الأندلس، مايو، السلة، وعد حسين.

نهر النيل: العام الدراسي يبدأ في موعده اليوم الأحد



الدامر - أصداء سودانية

أعلن وزير التربية والتوجيه المكلف بولاية نهر النيل الأستاذ أحمد حامد أحمد يس، اكتمال كافة الترتيبات لانطلاق العام الدراسي (2026-2027) في موعده المحدد اعتباراً من اليوم الأحد الموافق الحادي عشر من أكتوبر الجاري.

وأوضح في تصريح لـ (سونا) أن والي الولاية د. محمد البدوي عبد الماجد أبو قرون سيقوم بقرع الجرس من مدرسة عطبرة الثانوية الحكومية القومية للبنين، بحضور عدد من قيادات الحكومة والقيادات التعليمية بالولاية ومحلية عطبرة، إيماناً بانطلاق العام الدراسي بجميع محليات الولاية.

الذكاء الاصطناعي..



الخطر الذي يهدد هوية الثقافة السودانية

باتت إستخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي المنتورة تشكل خطراً كبيراً على الحركة الفنية والابداعية الطبيعية، بعد أن دخل الذكاء مرحلة صناعة الأعمال الموسيقية في ثوان معدودة وهي التي تستغرق أوقاتاً طويلة عند انتاجها الطبيعي، وظهرت في الميديا قبل فترة أغنيات سودانية مصنوعة عبر الذكاء الاصطناعي أثارت جدلاً واسعاً وسط فئات المهتمين بالغناء والفنون، بحساب أن ما حدث يشكل خطراً على الفن السوداني من زوايا فقدان الهوية وطمس الملامح، كما أنه يشجع على استسهال الانتاج الفني ويلغي أدواراً كبيرة ومهمة في عملية صناعة الاغاني.

اسماعيل: الذكاء لا يمكن أن ينتج أصواتاً أجمل من وردي وإبراهيم عوض

إعداد - هيثم السيد



بشرى: لا يمكن فتح الأبواب بلا شروط ويجب أن يكون الاستخدام في حدود

الثقافية واتحادات الفنانين لا تدرس هذه التحولات، ولا تضع قواعد مهنية للتعامل معها، ولا تقدم تدريباً للموسيقيين، ولا تفتح نقاشاً حول حقوق الأصوات والملحنين والشعراء، فإن ترك الساحة للخوارزمية وللهوة والمنصات الإنترنت يعني أن مستقبل الموسيقى السودانية سيُرسَم خارج المؤسسات التي يفترض أن تحميها نحن لا نحتاج إلى مؤسسة تقول للموسيقي: (لا تستخدم الذكاء الاصطناعي).. نحتاج إلى مؤسسة تقول له: تعلم استخدامه، واعرف حدوده، واحترم حقوق الآخرين، ولا تسمح له بأن يصبح بديلاً عن معرفتك الموسيقية.

تغيير أصوات المطربين:

يقول الفنان الموسيقي اسماعيل عبدالقادر، وهو مهندس صوت أنتج العشرات من البومات الكاسيت في عهد مضي، إنه يمكن استخدام الذكاء في معالجة الأخطاء في الاغنيات الموزعة لكن غير المقبول أن يتم استخدامه في تغيير أصوات المطربين بلهجات مختلفة، هذا تشويه وتغيير متعمد ومرفوض، ونخشى على أغنيات الرواد من التشويه والتغيير، وأصوات الذكاء ليست أجمل من أصوات إبراهيم عوض وسيد خليفة ووردي وعبد العزيز داؤود.

قيود قانونية:

أزمات الذكاء الاصطناعي لا تتعلق بالأغنية المنتجة فقط، المفارقة أن الخلاف الأكبر قد لا يكون حول الأغنية التي تنتجها الخوارزمية، بل حول الأغاني التي تعلمت منها الخوارزمية، ف نماذج توليد الموسيقى تحتاج إلى كميات هائلة من البيانات لتتعلم الأنماط الموسيقية، وهو ما دفع أصحاب الحقوق وشركات التسجيل إلى التساؤل عما إذا كان بإمكان شركات الذكاء الاصطناعي استخدام أعمالهم المحمية في تدريب نماذجها دون الحصول على تراخيص أو دفع مقابل مالي، وهذه إشكالات تواجه المنتجين لأعمال الذكاء.

قد يستطيع البرنامج تقليد بعض السمات السطحية: الإيقاع، الخماسي، بعض الزخارف، أو يقارب اللهجة، لكنه لا يضمن بالضرورة ذلك الحس الذي يجعل العمل منتبهاً إلى التجربة السودانية، لا مجرد محاكاة لها.

وهنا تكمن واحدة من أخطر المغالطات في التعامل مع الذكاء الاصطناعي الخلط بين المحاكاة والهوية، يمكن للآلة أن تقلد البنية، لكنها لا تملك بالضرورة الذاكرة التي أنتجت البنية.. يمكنها أن تحاكي صوتاً، لكنها لا تحمل سيرة صاحبه.. يمكنها أن تستعيد لوناً موسيقياً، لكنها لا تعيش التجربة الاجتماعية التي جعلت ذلك اللون ممكناً

ويقول الشاعر الأستاذ بشرى سليمان لذلك فإن استنساخ أصوات وردي أو الكاشف أو أحمد المصطفى أو الجابري أو زيدان، مثلاً، لا ينبغي النظر إليه باعتباره مجرد لعبة تقنية أو تجربة شبابية بريئة.. فهناك سؤال سابق على جودة الناتج: من منح الإذن باستخدام صوت الفنان؟ ومن يملك حق إعادة إنتاجه؟ وهل يجوز أن يُستدعى صوت الفنان الراحل ليغني كلمات لم يقلها، أو لحناً لم يؤده، أو عملاً ربما لم يكن ليوافق عليه؟، هذه ليست أسئلة ضد التكنولوجيا، وإنما هي أسئلة لحماية الإنسان من سوء استخدام التكنولوجيا ومن جهة أخرى، لا يصح أن يتحول الدفاع عن حقوق المبدعين إلى موقف عدائي من كل تجربة جديدة.. فالموسيقي الذي يرفض الذكاء الاصطناعي من حيث المبدأ قد يجد نفسه بعد سنوات أمام واقع إنتاجي لا يستطيع التعامل معه.. والأجدى أن يتعلم الموسيقي السوداني هذه الأدوات، وأن يدخل إليها وهو يحمل معرفته الموسيقية، لا أن يدخلها فارغاً فتملاه الخوارزمية بقوالب جاهزة.

فقدان السيطرة:

ويخلص الشاعر الأستاذ بشرى سليمان إلى القول إن كانت الجامعات والمعاهد الموسيقية، والمؤسسات

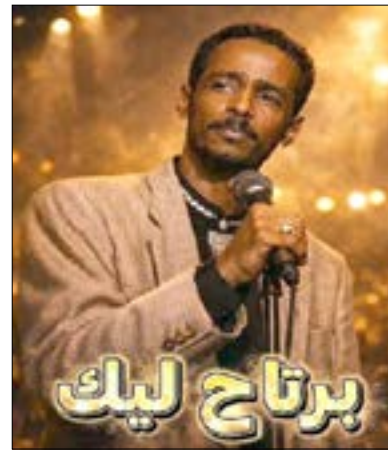


لاستنساخ صوت فنان راحل، وإيهام الجمهور بأنه يغني عملاً جديداً، فإننا أمام قضية مختلفة تماماً، قضية تتصل بمفهوم التأليف والهوية والملكية الفكرية والأخلاق وحقوق الفنان في صورته وصوته وذاكرته.

ويقول لهذا فإن العبارة التي تبدو جاذبة (المشكلة ليست في وجود الأداة، بل في كيفية استخدامها)، تحتاج إلى قدر من التحفظ.. فالمشكلة أحياناً تكون في الأداة نفسها حين تُستخدم في سياق لا تحكمه قواعد واضحة. ليست كل التقنيات محايدة تماماً في آثارها الاجتماعية والثقافية.. والذكاء الاصطناعي ليس مجرد آلة موسيقية جديدة؛ إنه منظومة قادرة على إعادة تركيب المعرفة، والأصوات، والأنماط الموسيقية الموجودة قبله، ثم تقديمها في أشكال جديدة قد لا يعرف الجمهور مصدرها.. وهنا تحديداً تصبح المسألة السودانية أكثر حساسية.

هوية الأغنية:

الأغنية السودانية ليست مجرد صوت ولحن وإيقاع إنما وراءها تاريخ طويل من التراكم الجمالي، ومن السلاسل اللحنية والإيقاعات والطرائق الأدائية واللغة والصوت الخاص بالمغني. ولذلك فإن إنتاج أغنية تُشبه الأغنية السودانية بواسطة الذكاء الاصطناعي لا يعني بالضرورة إنتاج أغنية سودانية..



يتدخل في مراحل أعمق بكثير: يقتصر اللحن، ويولد الهارموني، ويصنع التوزيع، ويقلد الصوت، بل يستطيع إنتاج أغنية كاملة انطلاقاً من وصف قصير، وهنا يبدأ السؤال الأصعب.

قضية مختلفة:

وبمضي الشاعر الأستاذ بشرى سليمان في القول عندما يستخدم الموسيقار الذكاء الاصطناعي لتجريب توزيع، أو البحث عن احتمالات هارمونية، أو تسريع عمل تقني، فإننا أمام أداة جديدة في يد مبدع، أما عندما تُستخدم الخوارزمية لإنتاج عمل كامل بلا مؤلف موسيقي حقيقي، أو



الشاعر الأستاذ بشرى سليمان الباحث في الثقافة علق على الظاهرة متسائلاً حول فرضية قبول الذكاء الاصطناعي ورفضه وقال:

هذا سؤال تجاوزه الزمن قبل أن يبدأ الجدل حوله.. الذكاء الاصطناعي دخل بالفعل إلى صناعة الموسيقى، كما دخل من قبل التسجيل متعدد المسارات، والآلات الإلكترونية، والبرامج الرقمية، وتقنيات التوزيع والمكساج. ولن تعيده المخاوف إلى خارج الاستوديو، ولن توقفه البيانات الاحتجاجية ولا الحنين إلى زمن كانت فيه الأغنية تُصنع بالطريقة التي ألفتها الأذن لكن تجاوز سؤال القبول والرفض لا يعني أن نفتح الباب للذكاء الاصطناعي بلا شروط، أو أن نعتبر كل اعتراض عليه دليلاً على الجهل بالتطور. فثمة فارق جوهري بين مقاومة التكنولوجيا، وبين مساءلة الطريقة التي تُستخدم بها، وبين الدفاع عن حقوق المبدع وخصوصية الذاكرة الموسيقية.. ومن هنا تبدو أهمية المقال الذي كتبه الناقد الفني صلاح شعيب، لا باعتباره نهاية النقاش، وإنما بوصفه مدخلاً إلى نقاش أكثر تعقيداً، لقد أصاب صلاح شعيب في استدعاء تجربة (التراكس) التي دخلت إلى الإنتاج الموسيقي السوداني في التسعينيات.. فقد احتاجت تلك التقنية إلى وقت حتى تتقبلها الأذن والوسط الموسيقي، ثم أصبحت جزءاً طبيعياً من أدوات الإنتاج. وهذه واقعة مهمة؛ لأن تاريخ الفن نفسه يؤكد أن التقنيات الجديدة لا تأتي دائماً في صورة مكتملة، وأن كثيراً مما يبدو غريباً في بدايته يتحول لاحقاً إلى جزء من المألوف.

غير أن المقارنة بين (التراكس) والذكاء الاصطناعي، رغم وجاهتها من زاوية تاريخ التطور التقني، لا ينبغي أن تدفع إلى نهايتها المنطقية باعتبارهما شيئاً واحداً

فالتسجيل متعدد المسارات غير طريقة تنفيذ العمل الذي ما يزال الإنسان هو صاحبه ومؤلفه ومؤديه؛ أما الذكاء الاصطناعي التوليدي فيستطيع أن

المريخ يختتم إعداده لمواجهة كهرياء الإسماعيلية وداركو يختبر التشكيلة الأساسية الهلال يستقبل وفدا تركيا لمناقشة إعادة تأهيل منشآت النادي

أصداء - محمد السر

المريخ يختتم إعداده لمواجهة كهرياء الإسماعيلية وداركو يختبر التشكيلة الأساسية

الهلال يستقبل وفدا تركيا لمناقشة إعادة تأهيل منشآت النادي



حوريا كوناكري الغيني في ذهاب الدور التمهيدي الثاني من دوري أبطال أفريقيا ومن المتوقع أن يختتم المريخ معسكره الاعيادي بالاسماعيلية قبل المغادرة لغينيا يوم الثلاثاء المقبل

غد الأحد وركز المدرب الصربي داركو نوفيتش المدير الفني للمريخ على عناصر التشكيلة الأساسية التي ستخوض مباراة الغد لاختبار التشكيلة وخطة اللعب التي سيواجه بها فريق

اجري فريق المريخ عصر اليوم مرانه الختامي استعدادا للمواجهة الثالثة والأخيرة بمعسكر الإسماعيلية والتي ستجمعه بفريق كهرياء الإسماعيلية عصر

فنية تسهم في تطوير البنية التحتية للنادي ويتجه مجلس الهلال إلى توسيع دائرة الخيارات عبر دراسة عروض من شركات متخصصة بما يتيح المفاضلة بينها واختيار العروض الأكثر ملاءمة لاحتياجات النادي

الوفد الجوهرة الزرقاء غدا الأحد للوقوف على أوضاع المنشآت وتقييم احتياجاتها الفنية ويجري الوفد معاينة ميدانية لمنشآت النادي لتحديد أولويات إعادة التأهيل ومراحل التنفيذ تمهيدا لإعداد تصورات

استقبل نادي الهلال اليوم السبت وفداً من تحالف شركات تركية تتقدمه شركة HIVE للتصميم المعماري والاستشارات الهندسية وحل الوفد في الخرطوم لمناقشة خطة النادي لإعادة تأهيل وتطوير منشآته الرياضية على أن يزور

صلاح يترك بصمته في فوز طرابزون رغم الفرصة الغريبة

الاتحاد البرتغالي يوقف كريستيانو رونالدو على خلفية أزمة الأخيرة مع المدرب جيسوس

حقق طرابزون سبور، فوزا ثميناً خارج الديار، بثلاثية دون رد، على سامسون سبور، اليوم السبت، في الجولة السابعة من عمر الدوري التركي الممتاز وظل التعادل السلبي، حاضراً حتى الدقيقة 27، عندما تمكن إيرنيسست موتشي، من افتتاح باب التسجيل للضيوف وعزز تشيويوكي نوايو، تقدم طرابزون سبور، بالهدف الثاني في الدقيقة 38، وكاد النجم المصري محمد صلاح، أن يهز الشباك، بعدما تابع كرة مرتدة من حارس سامسون، لكن تصويبة الفرعون المصري، اصطدمت بأحد لاعبي سامسون، وذهبت فوق العارضة

وترك صلاح، بصمته خلال اللقاء، بصناعة الهدف الثالث لزميله فرانكولينو، في الدقيقة 40.



أعلن مجلس الانضباط التابع للاتحاد البرتغالي لكرة القدم فتح إجراءات تأديبية بحق كريستيانو رونالدو، قائد المنتخب، على خلفية مغادرته المعسكر خلال فترة التوقف الدولي الماضية قبل 24 ساعة من مباراة الدنمارك كما كشف المجلس عن اتخاذ قرار بإيقاف قائد النصر السعودي مؤقتاً بصورة غير تلقائية وتصنيف القضية على أنها عاجلة وهي أول عقوبة رسمية لحين الانتهاء من التحقيق وإعلان العقوبة النهائية وكان رونالدو قد غادر معسكر المنتخب البرتغالي خلال فترة التوقف الدولي الأخيرة في واقعة أثارت جدلاً واسعاً وذلك اعتراضاً على تصريحات المدرب جورجي جيسوس

كتيبة أرتيتا تقاب الطاولة.. فوز مثير لأرسنال على ليدز يونايتد

طريق تمريرة رأسية من داخل منطقة الجزاء من حولها بن وايت إلى ريكاردو كالايفوري الذي لم يواجه صعوبة في وضع الكرة في الشباك. وأضاف الجانرز هدف الفوز في الدقيقة 70 بعد عدة تمريرات بين أقدام لاعبي الجانرز انتهت بتمريرة بالكعب من ديكلان رايس إلى برونو جيماريس الذي سدد كرة أرضية قوية مرت على يمين حارس ليدز إلى داخل الشباك

حقق فريق أرسنال فوزاً مثيراً على ليدز يونايتد بنتيجة 2-1، اليوم السبت، في الجولة السادسة من الدوري الإنجليزي الممتاز. تقدم ليدز يونايتد في الدقيقة 55 من خلال عرضية أرضية من الجهة اليسرى أرسلها جبريل جودموندسون، حيث مرت الكرة من أمام الدفاع لتذهب إلى جيمس جاستين الذي سدد في المرمى الخالي من حارسه عادل أرسنال النتيجة في الدقيقة 62 عن



سفارة السودان بالقاهرة تعلن اعتماد الشهادات الثانوية عبر جميع مكاتب الخارجية المصرية



القنصلي بالسفارة السودانية بالقاهرة أو القنصليات العامة في الإسكندرية وأسوان، قبل استكمال إجراءات التوثيق النهائية عبر أي مكتب تابع لوزارة الخارجية المصرية.

الخارجية المصرية، في خطوة تستهدف تسهيل الإجراءات أمام الطلاب وأسرهم وأوضحت السفارة أن إجراءات التوثيق تبدأ باعتماد الشهادة من وزارة الخارجية السودانية، ثم توثيقها لدى القسم

أعلنت سفارة السودان بالقاهرة التوصل إلى اتفاق مع وزارة الخارجية المصرية يتيح للسودانيين توثيق الشهادات الثانوية السودانية الصادرة في مختلف الأعوام عبر جميع مكاتب التوثيق التابعة لوزارة

صورة مفبركة لعادل إمام تثير ضجة في مصر



أثار تداول صورة مفبركة، مصحوبة بادعاءات بأنها أحدث صورة للفنان عادل إمام، الشهير بـ(الزعيم)، ضجة في مصر، وتصدر اسمه قوائم الموضوعات الرائجة على (غوغل)، وانتشرت الصورة على نطاق واسع عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وأثارت اهتماماً كبيراً وتعليقات عديدة، قبل أن يتضح أنها غولجت بالذكاء الاصطناعي لإكسابها بعض ملامح عادل إمام، فيما تعود في الأصل إلى سيناريست هندي، هو والد الممثل سلمان خان.

ويحظى عادل إمام باهتمام واسع لدى جمهور الفن، فيما شهدت السنوات الأخيرة انتشار كثير من الإشاعات والأخبار المغلوطة عن حالته الصحية، منذ تقديمه آخر أعماله الدرامية، مسلسل (فلانتينو)، عام 2020. وحسم نجله، المخرج رامي إمام، الجدل بشأن غياب والده عن المناسبات وحالته الصحية، مؤكداً أن (الزعيم) قرر التفرغ لحياته العائلية، وقضاء وقته مع أبنائه وأحفاده.

محمد النصري يرد على الجدل حول علاقته بالراحل حميد

خرج فنان الطمبور محمد النصري عن صمته للرد على الانتقادات التي طالته عقب ظهوره في لقاء مع رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان بمنطقة أمري، وما أثير حول علاقته بالشاعر الراحل محمد الحسن سالم حميد.

وقال النصري في مقطع فيديو إن ما يُتداول على مواقع التواصل لا يستحق الرد، واصفاً إياه بمحاولات مدبرة مسبقاً لتأجيج الفتنة وخلق انقسام بين أبناء الوطن الواحد.

وأكد أن مكانة الراحل حميد كبيرة وتحتاج إلى مجلدات لتوثيقها، مستبعداً أن يكون حميد من السذاجة ليتعاون مع فنان هاو بلا هدف، مشيراً إلى أن بعض قصائده كُتبت قبل نظام الإنقاذ ولم تكن بالضرورة تستهدف الأنظمة اللاحقة.

واتهم النصري جهات بمحاولة خلق فتنة بينه وبين صلاح قوش والراحل حميد، قائلاً (كلنا غسل على لبن)، وكشف أن حميد استشاره عند ترشحه للمجلس الاستشاري ونصحه بعدم خوض التجربة، لكنه ترشح ولم يفز، مضيفاً: لو فاز كان سيُقال عنه كوز أيضاً



مزاد لأعمال (فان جوخ) و(مونييه) تقدر بـ450 مليون دولار



تستعد دار (سوذبيز) لتنظيم مزاد علني في مدينة نيويورك، لعرض مجموعة نادرة تضم 12 لوحة فنية لعدد من أبرز فناني القرن التاسع عشر، من بينهم فينسنت فان جوخ، وكلود مونييه، وبول سيزان، وسط توقعات بأن تصل القيمة الإجمالية للأعمال المعروضة إلى نحو 450 مليون دولار.

وتتصدر لوحة (أشجار الكستناء المزهرة) للفنان الهولندي فينسنت فان جوخ المجموعة، إذ تقدر دار قيمتها بنحو 180 مليون دولار، ما يجعلها واحدة من أبرز الأعمال المعروضة في المزاد.

Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

**أصداء
سودانية**

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>